

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة غرداية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم علم الاجتماع والديمقراطية

استخدام الهواتف الذكية والقيم الاجتماعية

دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية

مذكرة مقدمة لنيل متطلبات الحصول على شهادة الماستر اكايمي  
في تخصص: علم اجتماع الثقافي

تحت إشراف الأستاذ :  
ا.ذ/ قرليفة عبد الحميد

من إعداد الطالبة :  
اسماء لبوابي

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
العابد ام الخير	جامعة غرداية	رئيسا
بن عيسى امال	جامعة غرداية	مناقشا
عبد الحميد قرليفة	جامعة غرداية	مشرفا

الموسم الجامعي:  
1440-1441هـ/2019-2020م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الإهداء

الاهي لا يسعد ليلي إلا بذكرك، ولا يسعد نهارني إلا بطاعتك ولا تسعد لحظاتي إلا بشكرك،  
ولا تطيب لي الحياة الدنيا والاخرة إلا بلقائك ورضائك عني، ولا تطيب لي الجنة إلا بروية  
وجهك الكريم يا الله يا الله يا الله.

إلى من أدى الأمانة وبلغ الرسالة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين، سيدنا محمد صلى الله  
عليه وسلم

أهدي ثمرة جهدي هذه إلى أعز وأغلى إنسانة في حياتي، والتي أنارت دربي وعلمتني الصبر  
ومنحتني القوة والعزيمة لمواصلة الدرب، إلى أمي الغالية أدامك الله تاجاً فوق رؤوسنا.

إلى من أحمل اسمه وبفضله تعلمت كتابة الحروف ومازال سندي في الحياة، أبي الغالي أدام الله  
في عمره.

إلى إخوتي وزملائي رعاهم الله، إلى كل من سكن قلبي وكل من سعتهم ذاكرتي ولم تسعهم  
مذكرتي

# شكر و عرفان

أحمد الله العظيم وأشكره على فضله وعلى نعمته التي أنعم بها علينا، فبعزته وجلاله وفضله الجزيل الذي أعانني ومنحني القوة والصبر على إتمامي لهذا العمل المتواضع.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان الي أستاذي المشرف على ما قدمه لي من نصائح وارشادات وتوجيهات على اتمام هذا العمل نسال الله له التوفيق في حياته العملية والعلمية

كما يسرني ان اتقدم بعظيم الامتنان الى اعضاء لجنة المناقشة، لتفضلهم بقبول مناقشة مذكرتي هذه كما لا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر الى كل من ساعدني في إنجاز هذا البحث ولو  
بابتسامة.

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف على استخدام الهواتف الذكية والقيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي، من خلال دراسة لعينة قصدية شملت تخصصات معينة عبر البريد الإلكتروني، بجامعة غرداية عبر صفحات ومواقع في التخصص ولقد تم الاعتماد على أداة الاستبيان الإلكتروني لجمع البيانات من المبحوثين، حيث تقسيم الاستمارة إلى ثلاثة محاور:

### أولاً: البيانات العامة.

ثانياً: أسئلة خاصة بالفرضية الأولى "استخدام الهواتف الذكية للطالب الجامعي تدفعه إلى اكتساب قيم جديدة ومستحدثة".

ثالثاً: أسئلة خاصة بالفرضية الثانية "إدمان الهواتف الذكية من طرف الطالب الجامعي يحدث خلل في المنظومة القيم الاجتماعية".

وذلك في محاولتنا لاستكشاف الهواتف الذكية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي.

فقد توصلت الدراسة في عينة قوامها 70 مبحوثاً إلى مجموعة من النتائج أهمها.

01- دعم الهاتف الذكي لنظرية الغرس الثقافي.

02- يضعف الهاتف الذكي من قيم الشخص نتيجة سوء الاستعمال.

03- الإدمان على الهواتف الذكية ليس بالضرورة أن يؤدي إلى التخلي عن منظومة القيم الاجتماعية.

04- إمكانية تغيير الهاتف الذكي لمعايير ومبادئ الطالب نتيجة للتغيير الاجتماعي والثقافي الذي أحدثته التكنولوجيا.

05- بروز وظهور أنظمة وقيم جديدة نتيجة الاحتكاك بثقافة الآخرين

06- الهوية الاجتماعية والثقافية للفرد لا تتأثر حين تخوض في التعرف على ثقافات المجتمعات الأخرى

07- الإفراط في استعمال الهواتف الذكية لأغراض لا تخص الطالب تؤدي به إلى الوقوع في الحوادث.

08- يجب أخذ الحيطة والحذر خاصة عند الدخول في المواقع الغير مؤمنة لأنها تضعف من قيم الطالب وبالتالي المساس بقيم الجماعة

09- سهل الهاتف الذكي في اختصار الوقت والقضاء على العديد من مشاغل الحياة

10- وجب إعداد برامج ومنظمات تحث الطالب على كيفية التصرف في استعمال الوسيلة

11- نتيجة للتغيرات المتسارعة التي أحدثتها التكنولوجيا لذا وجب علينا مواكبتها بذون التخلي عن القيم

الهاتف الذكي وتكنولوجية الحديثة ومتطورة من الصعب الاستغناء عنها وعليه فامتلاك الطالب الجزائري الجامعي للوسائل التكنولوجية وتقديمها في خدمته علمياً وعملياً زد إلى ذلك التأثير بوسائل الإعلام الجديدة والمحفزة على الاتصال عبر مواقع شتى من مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها ..... وبذلك يقضي العديد من الحوائج من اتصال بالأهل والأصدقاء خاصة الطالب الجامعي نتيجة إقباله على العديد من الأمور والبحوث

**الكلمات المفتاحية:** استخدام، الهواتف الذكية، القيم، القيم الاجتماعية، الطالب الجامعي.

## Abstract

This work aims to study the use of the smart phones and their impact on the social values of the university student, through studying a sample which includes certain specializations at university of ghardaia through passes and websites in the domane via e-mail.

An electronic survey tool was adopted to collect data from the respondents, where the questionnaire was divided into three main axes:

Firstly: General data.

Secondly, A specific question for the first hypothesis" using the smart phones by students lead them to acquiring new and modern values

Thirdly: A specific question for the second hypothesis" Smartphone addiction occurs a disruption in the social values system for the university students."

Thus in our attempt to studying the smart phones and their relation with the student's social values we got a set of results in a sample of 70 respondents, the most important of these results are:

1. The smart phone supports the functional constructivist theory.
2. the misuse of the smart phone weakens the values of the person
3. Smartphone addictio it is not necessar ignore the social values.
4. the smart phones can change student's standards and principles as a result to the social and cultural changment which is done by technology.
5. The emergence of new systems and values as a result of the contact with the others culture.
6. The sociocultural identity of the individual is not affected when is engaged in recognizing other societies cultures.
7. The excessive use of Smartphone for purposes not belonging to the student leads him to fall in accidents.
8. Precautions must be taken especially when accessing unsecured websites as it weaken the student's values hence affecting the community' values.
- 9.as result to the quick changements which is done by technology so we must follow it without i gnoing our social values.
10. Smartphone helps to save time and accomplishing the life's concerns.
11. Programs and organizations that induce the student for a proper use to this technological modern advanced mean should be prepared since it's difficult to dispense with it. Accordingly, owning the Algerian university student the technological means and provides them scientifically and practically for his service, make him more affected by the new media, which urges communication

through various websites, including social media and others, therefore get things done, such as contacting family and friends, particularly the college student due to his interest in many matters and research.

**Key words**

Use .smart phone .values .social values .the student.

الفصل الأول: الإطار المنهجي	
5	1- أسباب اختيار الموضوع.
5	2- أهمية وأهداف الدراسة.
6	3- بناء الإشكالية.
7	4- صياغة الفرضيات.
7	5- تحديد المفاهيم.
11	6- المقاربة النظرية.
12	7- الدراسات السابقة.

الفصل الثاني : تكنولوجيا الهواتف الذكية	
18	1- المبحث الأول: تكنولوجيا الهواتف الذكية
18	2- تعريف التكنولوجيا
18	3- أنواع التكنولوجيا
19	4- خصائص التكنولوجيا
21	5- سلبيات وإيجابيات التكنولوجيا
23	المبحث الثاني : الهواتف الذكية
23	1- تعريف الهواتف الذكية
23	2- نشأة وتطور الهواتف الذكية
25	3- أكبر الشركات المصنعة للهواتف الذكية
27	4- أهمية الهواتف الذكية

الفصل الثالث: القيم الاجتماعية.	
32	المبحث الأول: ماهية القيم.
32	1- مفهوم القيم.
33	2- خصائص القيم.
34	3- أنواع القيم
34	4- أهمية القيم
36	المبحث الثاني: القيم الاجتماعية
36	1- تعريف القيم الاجتماعية
36	2- مصادر القيم الاجتماعية
38	3- تأثير القيم في السلوك الفردي والجماعي
39	4- القيم والتكنولوجيا

الفصل الرابع : الإطار التطبيقي	
43	1- مجال الدراسة
46	2- منهج الدراسة وتقنيات البحث.
47	3- العينة وكيفية اختيارها.
48	4- الأدوات المستعملة في الدراسة
49	5- خصائص العينة.
52	6- تحليل معطيات الفرضية الأولى.
59	7- الاستنتاج الجزئي للفرضية الأولى.
60	8- تحليل معطيات الفرضية الثانية.
66	9- الاستنتاج الجزئي للفرضية الثانية.
67	10- الاستنتاج العام.
69	خاتمة
70	قائمة المراجع

76	الملاحق
----	---------

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
44	كليات الجامعة.	01
44	الهيكل التنظيمي للجامعة.	02
49	التوزيع البياني وفق متغير الجنس.	03
50	التوزيع البياني وفق متغير السن.	04
51	التوزيع البياني وفق الحالة الاجتماعية.	05
52	التوزيع البياني وفق التخصص.	06

الصفحة	العناوين	الرقم
49	خصائص أفراد العينة وقف متغير الجنس.	01
49	خصائص أفراد العينة وقف متغير السن.	02
50	خصائص أفراد العينة وقف متغير الحالة الاجتماعية	03
51	خصائص أفراد العينة وقف متغير التخصص	04
52	توظيف الهاتف الذكي في التعاملات اليومية يساهم في الاحتكاك الثقافي	05
53	يوضح دافعية استخدام الهاتف الذكي وعلاقتها بفرض قيم جديدة	06
54	المواقع المتصفحة وعلاقتها بتراجع القيم	07
55	التعاملات اليومية ومساهمتها في الحفاظ على القيم من الاختلاط بين الجنسين.	08
56	ضعف الجانب القيمي يؤثر على العلاقات أثناء المعاملات اليومية	09
57	دافع الاستخدام وعلاقته بخلق قيم جديدة أثناء اندماج الطلبة	10
58	تغيير المحيط الاجتماعي يسبب خلل في القيم حسب جيل الهاتف الذكي	11
60	مدة الاستخدام وأثرها على قيم الفرد	12
61	إدمان الهواتف الذكية يضعف الجانب القيمي ويؤثر على العلاقات	13
62	الملاحظات المقدمة من العائلة وأثرها على العلاقات الاجتماعية	14
63	استثمار الهاتف الذكي وعلاقته بتراجع القيم وضعف السلوك	15
64	الشعور والقيم الجديدة.	16
65	استخدام الهاتف في المحاضرة يؤدي إلى احتكاك الطلبة وخلق قيم حديثة	17
66	الاحتكاك الثقافي ومساهمته في تعويض هاتفك بوسائل أخرى	18

مقدمة

في البداية كان الإنسان يستخدم الرموز والإشارات والكتابة على الجدران وغيرها من الوسائل للوصول إلى ما يريد لكن مع التطورات والتغيرات السريعة التي شهدها العالم في المجال التقني لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، والتي بكونها غيرت التاريخ خلال القرن العشرين حيث مست جميع مناحي الحياة الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية.....الخ.

إن للتكنولوجيا دور مهم وفعال في الحياة ، حيث سهلت العديد من الجوانب المهمة لما تحويه من مزايا ووظائف وحقت رفاهية للفرد، وأصبح التخلي عنها أمر يستحيل التفريط فيها، وبهذا يمكن القول أنها لعبت الدور في فرض نفسها بقوة على طبيعة الحياة، وأصبحت القوة للمجتمعات المتطورة تكنولوجيا.

وعليه فالوسائل تعددت وتنوعت ابتداء بالتلفاز مروراً بالحاسوب وانتهاء بالهواتف الذكية، التي تعد من التكنولوجيات الحديثة الولادة لانتشارها الضخم، وبهذا شكلت قفزة نوعية ذات جودة مثالية وأصبحت الوسيلة الأكثر إدماناً بين بني البشر، بحيث مكنتهم من قضاء جميع احتياجاتهم من إرسال ومكالمات ورسائل قصيرة والأدهى من ذلك خدمات الأنترنت المتعددة التطبيقات ومحركات البحث، هذا ما سهل على الإنسان في القضاء على جميع احتياجاته الضرورية في المجال البحثي، وعليه فإن ساء استخدامها بشكل غير ملائم قد تهدد البناء القيمي للمجتمعات التقليدية والمحافظة، خاصة ما يتعلق بالأسس والمبادئ الأساسية للفرد والمتمثلة في القيم الاجتماعية التي هي بمثابة معايير وضوابط يكتسبها الفرد من المجتمع فتحدد سلوكه وتضبطه، وبهذا إذا فقد الفرد قيمه فيكون قد فقد توازنه واستمراره وتكيفه داخل وسطه الاجتماعي.

إن أهمية موضوعنا تتجلى في أنه يسلط الضوء على ظاهرة بالغة الأهمية تتمثل في مدى استخدام الهواتف الذكية والقيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين -دراسة ميدانية لدى الطلبة الجامعيين وفقاً للتخصصات المطلوبة، وأيضاً محاولة توجيه أنظار الباحثين إلى عدم تناسي مثل هذه

الدراسات التكنولوجية الحديثة النشأ، بالإضافة إلى معرفة إن كانت الهواتف الذكية تمس الجانب القيمي للفرد أم أنها تبقى على وتيرتها.

ولقد دفعتني عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي ومنها ما هو موضوعي، فبالنسبة للأسباب الذاتية تكمن في رغبتني في البحث في هذا الموضوع وبحكم أن تخصصي هو علم اجتماع الثقافي، وذلك من أجل إثراء وتسليط الضوء عليه بشكل واضح وكذلك بإثراء مكتبة الكلية بهذا العمل الشخصي، الذي من شأنه أن يكون إضافة للبحث العلمي في هذا المجال.

أما الأسباب الموضوعية فترجع إلى معرفة القيم الجديدة التي يكتسبها الفرد عند استخدامه للهاتف الذكي، بالإضافة إلى إزالة اللبس والغموض على مثل هذه المواضيع كما أنها قابلة لتوليد الأفكار من جديد.

مما لاشك أن أيُّ دراسة علمية تتطلب من الباحث تنظيم دراسته بطريقة منهجية وواضحة ودقيقة ومتكاملة الأجزاء، حيث قمنا بتوزيع مضمين البحث إلى فصول موزعة كما يلي:

**-الفصل الأول:** الإطار المنهجي تناولنا من خلاله عرض وتحليل لأسباب اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه، وأيضا التعريف بالموضوع من خلال تحديد الإشكالية ووضع للدراسة فروض وتحديد المفاهيم لهذا الموضوع، والمقاربة السيسولوجيا والدراسات السابقة.

**-الفصل الثاني:** الإطار النظري تطرقنا فيه إلى **تكنولوجيا الهواتف الذكية** (تعريفها، أنواعها وخصائصها، إيجابيات وسلبيات التكنولوجيا) ومبحث خصصناه **للهواتف الذكية** (تعريفها، نشأتها وتطورها، أكبر الشركات المصنعة لها، أهمية الهواتف الذكية).

**-الفصل الثالث:** يحتوي على **القيم بمفهومها العام** (مفهومها، أنواعها، خصائصها، أهميتها) ومبحث مخصص **للقيم الاجتماعية** (تعريفها، مصادر القيم الاجتماعية، تأثير القيم على السلوك الفردي والجماعي، التكنولوجيا والقيم).

---

-الفصل الرابع: الإطار الميداني تناولنا إجراءات ميدانية ومجالات الدراسة والمنهج المستعمل والعينة وكيفية اختيارها، مع الأدوات المستخدمة في الدراسة وتحليل البيانات وتفسيرها والتطرق إلى أهم النتائج المتحصلة إليها.

## الفصل الأول: الإطار المنهجي

1- أسباب اختيار الموضوع.

2- أهمية وأهداف الدراسة.

3- بناء الإشكالية.

4- صياغة الفرضيات.

5- تحديد المفاهيم.

6- المقاربة النظرية.

7- الدراسات السابقة.

## 1 أسباب اختيار الموضوع

لكل بحث أكاديمي سبب اختيار لأجله وتنقسم الأسباب إلى:

أ- أسباب ذاتية:

- 1-الموضوع من صميم تخصص علم اجتماع الثقافي وقد أثار فضولي العلمي للبحث فيه.
- 2-وردت بعض الدراسات التي لها صلة بالموضوع.
- 3-رغبتني في إثراء مكتبة الكلية بهذا العمل المتواضع الذي من شأنه أن يكون إضافة للبحث العلمي.

ب- الأسباب الموضوعية:

- 1-الإستخدام المكثف للهواتف الذكية من طرف الطلبة خاصة في الآونة الأخيرة.
- 2-معرفة إن كانت الهواتف الذكية تخلق قيم جديدة للشباب.
- 3- الرغبة في معرفة العلاقة بين الهاتف الذكي والقيم الاجتماعية.

## 2 أهمية وأهداف الدراسة:

- 1-تعد الدراسة مظهر من مظاهر العصر الحالي وهو الهواتف الذكية.
- 2-الشعور بالأهمية لمثل هذه المواضيع خاصة مع التطورات التكنولوجية الحديثة التي يشهدها العصر الحالي.

3-تزويد مكتبة الكلية بدراسة جديدة تمكن الدفعات القادمة من الاستفادة منها.

عرفت التكنولوجيا انتشارا واسعا وتطورا هاما مع دخول القرن الواحد والعشرين، حيث شهدت دجما بين وسائل الاتصال التقليدية والحديثة، واختصرت المسافات وقربت الشعوب والمجتمعات والثقافات المختلفة، وبذلك فتحت المجال للعالم.

لقد ساهمت التكنولوجيا في فرض نفسها داخل المجتمعات الإنسانية، من خلال نقل أنماط وقيم ومعايير سواء عن طريق الإعلام أو المواقع الاجتماعية أو عن طريق التواصل الافتراضي التي توفره كل هذا خلق نوعا من الخوف والقلق من أثرها على سلوكيات والقيم الأصلية للمجتمعات، وذلك بالتخلي على القيم التقليدية وتبني قيم جديدة تعمل على تشكيل اتجاهات وأفكار مختلفة معرفيا وأخلاقيا تهدد البناء القيمي للمجتمع المحافظ، إلا أنه مع دخول مؤسسات أخرى والمتمثلة في وسائل الإعلام والاتصال لم يقتصر دورها على نقل المعلومات والإرسال وإنما تعداها إلى غرس قيم جديدة ذات انعكاس ثقافي واجتماعي بحيث أصبحت الوسيلة المتاحة لجميع أطراف المجتمع بمختلف مستوياتهم وأفكارهم وعقائدهم مما كسبت الهاتف شهرة وطلبا واسعا لدى الأفراد.

تكمن مشكلة الدراسة في مدى انتشار الهواتف الذكية في الأوساط الجامعية مما أثر على حياتهم نتيجة التعلق والانغماس الكلي في الوسيلة وضعف الجانب القيمي الذي أساسه تقوية الروابط الاجتماعية بينهم.

والملاحظ في المجتمعات العربية عامة والجزائرية خاصة أصبحت تعيش في عالم منفتح من خلال التطور التكنولوجي الذي أدى إلى امتزاج الثقافات والعادات والتقاليد، ولم يعد بيت جزائري يخلو من الربط بشبكة الأنترنت وسار معظم الشباب يمتلكون هاتف ذكي يرتبط بشبكة التدفق من الجيل الثالث والرابع وعليه فتظهر عليهم سلوكيات تمردية على المنظومة الاجتماعية والنسق القيمي الذي يحكم سلوكهم داخل المجتمع، وبذلك أصبح الشباب الجزائري يجد نفسه محاصراً بين فئتين من مضامين التقنية التي لا تناسب واقعه ومستهلكاً لوسيلة ترفيهية لا تعكس الواقع المعاش، وهذا ما يسمى بالانفتاح الثقافي وبالتالي إنتاج قيم جديدة هذا ما يجعلنا نطرح التساؤل التالي:

هل يؤثر استخدام الهاتف الذكي على القيم الاجتماعية للطالب ؟

التساؤلات الفرعية:

- ما مدى تأثير الهاتف الذكي على قيم الطالب الجامعي ؟
- هل يؤثر الهاتف الذكي على القيم الأصلية ويعمل على خلق قيم جديدة ؟
- ماهي دوافع وانعكاسات استخدام الهاتف الذكي للطالب الجامعي ؟

4 الفرضيات:

الفرضية العامة:

للهواتف الذكية علاقة مع القيم الاجتماعية للطالب

الفرضيات الجزئية:

- استخدام الهواتف الذكية للطالب الجامعي تدفعه إلى اكتساب قيم جديدة ومستحدثة.
- الإدمان على الهواتف الذكية من طرف الطالب يحدث خلل في منظومة القيم الاجتماعية.

صعوبات البحث:

شح مكتبة الكلية يمثل هذه الدراسات ، نقص المراجع خصوصا مع الحجر الصحي المطبق بسبب جائحة كورونا covid19 مما صعب علينا التنقل إلى المكتبات والجامعات للحصول على أكبر قدر ممكن من المراجع، ناهيك عن بخل المكتبات الإلكترونية التي إن وجدت فإن المشكلة تبقى في الأنترنت حالت دون تحميل المراجع منها.

5 تحديد المفاهيم:

تعتبر خطوة تحديد المفاهيم خطوة مهمة في البحث العلمي وذلك بتحديد المعنى بشكل دقيق ومفصل بحيث تشمل مفاهيم الدراسة فيما يلي : الهواتف الذكية ،استخدام ،القيم ، القيم الاجتماعية، الطالب الجامعي .

الاستخدام:

يوظف مصطلح الاستخدام لتجسيد العلاقة بين المستخدم والآلة أو التقنية، وما يطبع هذه العلاقة من تفاعل ومشاركة ويؤدي في المستقبل إلى الاندماج بين الآلة والإنسان.<sup>1</sup>

التعريف الإجرائي:

الاستخدام في الأصل هو نشاط اجتماعي، قد يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل عملية التكرار، كما أن هناك تفریق بين الاستخدام والاستعمال قد يتحول إلى استخدام في حالة تكرار النشاط الاجتماعي.

- الهاتف الذكي:

لغة:

"الهاتف أو التلفون كلمة أجنبية أصلها يوناني فهي مركبة من قطعتين يعني أولها télé بعد وثانيها phone صوت وهو عبارة عن جهاز للاتصالات السلكية واللاسلكية مصمم لنقل الإشارات الصوتية من خلال إشارات كهربائية وعبر مسافات طويلة"<sup>2</sup>

اصطلاحا:

"عبارة عن جهاز اتصال صغير الحجم مربوط بشبكة الاتصالات اللاسلكية والرقمية تسمح ببث واستقبال رسائل صوتية ونصية(الصوت)والصور عن بعد وبسرعة فائقة"<sup>3</sup>

التعريف الإجرائي:

الهواتف الذكية او الخلوية هي تلك الهواتف المتعددة الخصائص والمزايا كونها حلت محل الحاسوب لأنها متنقلة وتحتوي على خدمات وتطبيقات واتصال بالإنترنت في كل مكان وزمان.

<sup>1</sup> إيمان قدور وكريمة بوعزة، الهواتف الذكية ومدى استخدامها من طرف طلبة علم المكتبات في الوصول الى المعلومات العلمية والتقنية، رسالة ماستر كلية العلم الاجتماعية والإنسانية قسم علم المكتبات، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة 2018 ص43

<sup>2</sup> فضيل دليو، تكنولوجيا الاتصال والإعلام الجديدة، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، 2004، ط1، ص235.

<sup>3</sup> نفس المرجع، ص227

التكنولوجيا:

إن أول ظهور لمصطلح التكنولوجيا (technologie) كان في ألمانيا عام 1770م مركب من مقطعتين techno وتعني في اللغة اليونانية "فن" أو "صناعة يدوية" و"logé" تعني "علم" أو "نظرية" وينتج عن تركيب المقطعين معنى «علم الصناعة اليدوية أو العلم التطبيقي، وليس لها مقابل أصيل في اللغة العربية بل عرفت بنسخ لفظها حرفيا (تكنولوجيا).<sup>1</sup>

التعريف الإجرائي:

هي مجموعة من المعارف والابتكارات والخبرات التي يكتسبها الإنسان لإشباع حاجياته المادية والمعنوية في المجتمع ، ومنه لا أحد يستطيع أن ينكر ما أحدثته التكنولوجيا الحديثة، فهي تخدم الفرد في شتى مجالاته.

القيم:

"انتشر لفظ القيمة في عصرنا الحاضر بالمعنى الفرنسي valeur لكنها تعني حسب معجم النوع من قام وقيمة الإنسان قيمته وامر قيم مستقيم وهذا يجعلنا نفهم أن القيمة تعني الاعتدال والانتصاب والوقوف كما يعنى الفعل قام :بلغ واستوى"<sup>2</sup>

التعريف الإجرائي:

هي مجموعة من المعايير والمبادئ الأساسية التي يكتسبها الفرد بالفطرة أو عن طريق الاحتكاك في المجتمع وفي الأخير تحدد سلوكياته وتعاملاته مع الآخرين.

القيم الاجتماعية:

"هي مجموعة المبادئ والتعاليم والضوابط الاخلاقية التي تحدد السلوك وترسم الطريق السليم الذي يقود إلى أداء واجباته الحياتية ودوره في المجتمع الذي ينتمي إليه وهو إلى ذلك السياج المنيع

<sup>1</sup> فضيل دليو، ص13.

<sup>2</sup> تريا التيجاني ، القيم الاجتماعية والتلفزيون في المجتمع الجزائري، دار الهدى ، عين مليلة ،الجزائر، بدون طبعة ، 2011، ص56.

الذي تحميه من الوقوع في الذنب ويحول بينه وبين ارتكاب أي عمل مخالف لضميره أو يتنافى مع أخلاقه والقيم هي التي تؤثر في بناء العميق فهي مرجعية حكمنا لها منكر أو فأظل صح أو خطأ وهي لا واعية وتختلف القيم من مجتمع إلى مجتمع كما تختلف من شخص لأخر لكنها بالاجتماع شيء أساسي لكل إنسان ولكل مجتمع.<sup>1</sup>

### التعريف الإجرائي:

إذن تعتبر القيم الاجتماعية المصدر الأساسي لضبط سلوكيات الأفراد من قول وفعل، والابتعاد والتخلي عن كل ما يسبب ضرر لأخلاقي للمجتمع الذي ينتمي إليه، حتى يحافظ المجتمع على استقراره وضبط معايير المتفق عليها.

### الطالب الجامعي:

"هو الذي ينتمي إلى جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة، إذ يتركز المثات والأف من الشباب في نطاق مؤسسات تعليمية مما يضعف ويخفق إلى حد ارتباطهم العائلي والطبقي ويؤدي إلى شيء من الانعزال والاستقلال الذاتي بين عدد من الطلبة عن الوسط الاجتماعي الذي نشأوا تربويا في إطار"<sup>2</sup>

### التعريف الإجرائي:

هو ذلك الطالب الذي ينتقل من مرحلة الاعتماد على أستاذه إلى مرحلة الاعتماد على نفسية في عملية البحث العلمي ليحصل على كم معرفي وعلمي من المعلومات تساعده على تكوين رصيده مستقبلا.

1علي سعيد اسماعيل، الأصول الفلسفية للتربية، جامعة عين الشمس، دار الفكر العربي، القاهرة 2000، ص87.

2مُجد يسعد ليلي، أهمية الانترنت لدى الطالب الجامعي في ظل العولمة، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة البلدة، 2005، ص98.

6 المقاربة النظرية:

"تعتبر المقاربة السيسولوجية خطوة هامة لكل دراسة سوسولوجية حيث لا يمكن الانطلاق والسير في الموضوع بدون تبني إطار نظري تدرج ضمنه فالنظرية هي إطار فكري يفسر مجموعة من الفروض العلمية يضعها في نسق علمي مترابط"<sup>1</sup>

"كما أنها مجموعة من المصطلحات والتعريفات و الافتراضات لها علاقة ببعضها و التي تقترح رؤية منظمة للظاهرة و ذلك بهدف عرضها و التنبؤ بمظاهرها"<sup>1</sup>

من خلالها يتوصل الباحث إلى نتائج علمية وتفسيرا للظواهر الاجتماعية وانطلاقا من هذا الأساس فقد ارتكزت هذه الدراسة على نظريتين وهما نظرية الغرس الثقافي والتغير الاجتماعي والثقافي

نظرية الغرس الثقافي:

" هي نظرية اجتماعية تهدف إلى دراسة تأثير التلفزيون على الأمريكيين، وكان هذا في الستينات والسبعينات وضعها مجموعة من العلماء ولكن مؤسسها الرئيسي "جورج" ويعتقد صاحب النظرية أن الناس في المجتمعات الغربية ، يتصرفون ويعيشون على واقع غير حقيقي بكل ما ينبث من تعقيدات من مثل هذا التباين"<sup>2</sup>

وعليه فان النظرية اهتمت بوسائل الإعلام والاتصال ألا وهي الهواتف الذكية لما تحتويه من أنظمة وتطبيقات وبرامج مكثفة متنوعة قد تكون نفعية أو ضريه وتقوم بغرس صور وقيم ومعايير جديدة نحو الواقع المعيشي وعليه فإن المجتمع كل مترابط وكل فرد يؤثر ويتأثر في المجتمع قد يكون هذا التأثير إما إيجابيا أو سلبيا.

وتدخل دراستنا أيضا ضمن اقتراب التغير الاجتماعي والثقافي الذي يمسه كل المجتمعات وكل الأفراد ما يؤثر على بنائهم الاجتماعي كما يقول راد كليف براون "لا ينبغي أن نفكر أن البناء

<sup>1</sup> موريس انجرس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، (ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون). دار القصة للنشر، الجزائر، 2004، ص54.

<sup>2</sup> فاخر عاقل ، اسس البحث في العلوم السلوكية، دار الملايين.ط1.بيروت.1988.ص85.

الاجتماعي ثابت بل نفكر على أنه في حالة توازن لاحتكاك المجتمعات ولتأثيرات آتية من الخارج كحالات الثورة والانتشار الثقافي".<sup>1</sup>

### 7 الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة من اهم المراحل الكبيرة في البحث العلمي، حيث تساعده في توجيه البحث وتعين الباحث على صياغة فروض لبحثه والاستفادة من النتائج المتوصل إليها، ومن الدراسات التي لها علاقة بموضوع دراستنا ما يلي:

**1-الدراسة الأولى:** ميادة مباركي، استخدامات الطلبة الجامعيين للهواتف الذكية واثرها على التحصيل الدراسي، مذكرة ماستر في العلوم الإعلام والاتصال، جامعة حيدرة بسكرة، 2019/2018.<sup>2</sup> طرحت فيها الباحثة ثلاث تساؤلات فرعية:

- ماهي عادات وناماط استخدام الهاتف الذكي من قبل الطالب الجامعي ؟
  - ماهي استعمالات الهاتف الذكي في التحصيل الاكاديمي لدى الطالب الجامعي ؟
  - ماهي التأثيرات وانعكاسات smart phone على التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي ؟
- استهدفت هذه الدراسة بالتطرق إلى المنهج المسحي الذي يعد أكثر المناهج استخداما واعتمدت على استمارة الاستبيان على طلبة علوم الإعلام والاتصال ومن النتائج المتحصل عليها ما يلي:
- ان الهاتف الذكي يستخدم بدرجة كبيرة من قبل الطلبة الجامعيين خاصة فئة الذكور.
  - يستخدم الطلبة الهواتف الذكية في مجال التحصيل العلمي حيث ينتج عن استخدامه ارتفاع التحصيل وزيادة التفاعلية داخل الحصص بين الأستاذ والطالب.

<sup>1</sup> محمد عاطف غيث ، التغير الاجتماعي في المجتمع القروي ، دار القومية للنشر، دم ، 1965 ص 34

<sup>2</sup> ميادة مباركي، استخدامات الطلبة الجامعيين للهواتف الذكية واثرها على التحصيل الدراسي، مذكرة ماستر في علم اعلام واتصال، جامعة حيدر بسكرة، 2019/2018.

- إن الهاتف الذكي له دور كبير في التأثير على طلبة علوم الإعلام و الاتصال من خلال تغيير السلوك نحو هذه التقنية.

- الهاتف الذكي له تأثير بدرجة كبيرة على طلبة علوم الإعلام والاتصال.

**2-الدراسة الثانية:** مُجّد اشرف قسوم، مُجّد أمين رحومة "علاقة استخدام الهاتف النقال بالقيم الاجتماعية لدى الشباب، مذكرة ماستر في علم اجتماع جامعة حمة لحضر الوادي، 2016<sup>1</sup> تهدف هذه الدراسة إلى معرفة علاقة استخدام الهاتف النقال بالقيم الاجتماعية لدى الشباب وتمت صياغة السؤال

-ماهي علاقة استخدام الهاتف النقال بالقيم الاجتماعية لدى الشباب ؟  
واندرجت تحت تساؤلات الفرعية التالية :

-ماهي انماط وعادات استعمال الشباب للهاتف النقال ؟

-ماهي انعكاسات استخدام الهاتف النقال على القيم الاجتماعية لدى الشباب ؟

-ماهي علاقة استخدام التطبيقات المتعددة للهاتف النقال باكتساب قيم الاجتماعية للشباب؟  
لقد اعتمدت في دراستها على المنهج الوصفي لوصف الظاهرة المدروسة ولجمع البيانات من الميدان استخدمت الاستبيان، 26 سؤال مقسم إلى أربعة محاور ، ولقد تم إجراء الدراسة الميدانية على 100 فرد ونوع العينة المختارة الطبقية وتم التوصل إلى النتائج التالية:

-معظم الشباب يستخدم الهاتف النقال فاكسبهم الانفتاح على المجتمعات الثقافية والخارجية فتأثرت قيم الشباب الاجتماعية.

- يساعد استخدام التطبيقات الهاتف النقال وخاصة تطبيقات التواصل الاجتماعي في اكتساب قيم ايجابية وأخرى سلبية لدى الشباب.

- التعقيب على الدراسة: من بين اهم الملاحظات

<sup>1</sup> مُجّد اشرف قسوم، مُجّد امين رحومة، علاقة استخدام الهاتف النقال بالقيم الاجتماعية لدى الشباب ، مذكرة ماستر في علم اجتماع جامعة حمة لحضر الوادي 2016.

-تطرقنا إلى نفس المنهج "الوصفي" ونفس الاداة لجمع البيانات من الميدان "الاستبيان".

-لم اجد مواطن ضعف واضحة للتطرق لها في هذه الدراسة

**3-الدراسة الثالثة** بريك سميحة، عرعار فاطمة الزهراء"استخدام الهواتف الذكية وعلاقتها باغتراب

الشباب الجامعي "دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي بجامعة قاصدي مرباح

"ورقة"<sup>1</sup>2015طرحت فيها الباحثتين التساؤلات التالية:

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في استخدام الهاتف الذكي؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في المتغير الاغتراب؟

-هل توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية في السن في استخدام الهاتف الذكي؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السن في متغير الاغتراب؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب المستوى الجامعي في استخدام الهاتف الذكي؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الجامعي ومتغير الاغتراب؟

الفرضية العامة

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام الهواتف الذكية والاعتراب لدى عينة من شباب

الجامعة حسب متغير الجنس والسن والمستوى الجامعي

-أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة في التعرف على:

1- العلاقة بين الهواتف الذكية والاعتراب.

2- الفروق بين الجنسين في استخدام الهواتف الذكية.

3- الفروق بين الجنسين في متغير الاغتراب.

4- الفروق في السن في استخدام الهواتف الذكية.

5- الفروق في السن في متغير الاغتراب.

<sup>1</sup> بريك سميحة، عرعار فاطمة الزهراء، استخدام الهواتف الذكية وعلاقتها باغتراب الشباب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي، جامعة قاصدي مرباح، ورقة2015.

6-الفروق في المستوى الجامعي في استخدام الهواتف الذكية.

7-الفروق في المستوى الجامعي في متغير الاغتراب.

## الفصل الثاني: تكنولوجيا الهواتف الذكية

### وخصائصها

تمهيد.

المبحث الأول: تكنولوجيا الهواتف الذكية.

1- تعريف التكنولوجيا.

2- أنواع التكنولوجيا.

3- خصائص التكنولوجيا.

4- سلبيات وإيجابيات التكنولوجيا.

المبحث الثاني: ماهية الهواتف الذكية.

1- تعريف الهاتف الذكي.

2- نشأة وتطور الهاتف الذكي.

3- أكبر الشركات المصنعة للهواتف الذكية.

4- أهمية الهواتف الذكية.

خلاصة.

تمهيد:

في ظل التغيرات والتطورات السريعة التي يشهدها عصر الاختراعات والابتكارات والاكتشافات خاصة في مجال التكنولوجيا، أي المجال التقني حيث تمكنت هذه الأخيرة من غزو عدة مجالات منها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، والتطور في هذا المجال قد يكون تدريجي تقليدي ثم بحلول التكنولوجيا الحديثة أصبح من ضروريات العصر خاصة مع انتشار الهواتف الذكية في الأوساط الاجتماعية، واتخذت شهرة عالمية في تسويقها ومنتجاتها نظرا لتعدد خصائصها وكثرة مزاياها وما تحتويه من أنظمة وتطبيقات خاصة مع دخول الجيل الثالث والرابع للإنترنت 3G و4G وبذلك سهلت عملية الاتصال في كل زمان ومكان وعليه فالهواتف الذكية تعد التقنية الأكثر استخداما بين الناس واستهلاكها فائقا من طرف الأفراد.

المبحث الأول: تكنولوجيا الهواتف الذكية.

### 1-تعريف التكنولوجيا:

يعرفها "عبد الغفور عبد الفتاح" بأنها مصطلح يشير إلى استخدام التقنية الأمثل في مختلف مجالات العلم والمعرفة ومن خلال معرفتها وتطبيقها وتطويرها لخدمة الإنسان ورفاهيته".<sup>1</sup>

2-"تعريف إبراهيم مذكور" للتكنولوجيا: على أنها فن للإنتاج أي العمليات المادية اللازمة له وتطلق على المبادئ العملية والمخترعات التي يستفيد منها الإنسان في تطوير الجهد الصناعي فتشمل مصادر القوى والعمليات الصناعية وما يمكن أن يطرأ عليها من تحسين في وسائل الإنتاج باختصار كل ما يفيد الإنتاج ويرفع من شأن السلع و الخدمات".<sup>2</sup>

ومنه حسب التعريفات نستنتج أن التكنولوجيا تشمل كل ما هو تقني ومعرفي أي الوسائل المادية بالإضافة على العقل الذي ينتجها لتصبح وسيلة تقضي جميع حاجيات الإنسان الثقافية.

### 2- أنواع التكنولوجيا:

**الأقمار الصناعية:** عبارة عن جهاز يدور في الفلك الخارجي حول الأرض أو حول كوكب آخر يقوم بأعمال عديدة، مثل الاتصال، الفحص، الكشف تعد الأقمار الصناعية أهم وسائل الاتصال بحيث أصبحت العنصر الأساسي في العملية الاتصالية، بتفوقها على مثيلاتها كالكابلات لاسيما من ناحية رخص كلفتها وتوفيرها برامج مختلفة غير خاضعة للتوجيه، كونه يدور حول الكرة الأرضية وتكرر ضخم للإشارات الموجه إليها من الأرض والذي يمكن بتوجيه عدد كبير من الهوائيات صوبه من استقبال الإشارات المنبعثة من القمر الصناعي.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عبد الغفور عبد الفتاح قاري، معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، السلسلة الثالثة(40)الرياض المملكة العربية السعودية2000.ص279.

<sup>2</sup> مرجع سبق ذكره، فضيل دليو، ص20.

<sup>3</sup> محمد الفاتح حمدي، تكنولوجيا الاتصال والإعلام الجديد، مؤسسة الكنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2011، ص120.

الأنترنت: أطلق عليها البعض تقنية الاتصال المتعدد الوسائط، أو تقنية اتصالية تفاعلية أو كما يسميها البعض التقنية التي تركز على القدرات النوعية فائقة التطور للجيل الخامس من الحاسبات الإلكترونية إضافة إلى الألياف الضوئية وأشعة الليزر، ويتضح درجة الاندماج بين منظومة الحاسبات الإلكترونية والاتصالات السلكية واللاسلكية والتلفاز ويتجلى ذلك من خلال ما يسمى بطريق المرور الضوئي السريع للمعلومات، فهي شبكة تخلق علاقات مستمرة بين خبراء العالم وتأثيراته الشاملة تمس كافة المجتمعات بأشكال مختلفة تجمع بين الشمولية والسرعة والعالمية.<sup>1</sup>

**الهاتف النقال:** هو وسيلة أو جهاز يستخدم للتواصل، موصل بشبكة اتصالات لاسلكية رقمية تسمح ببث واستقبال الرسائل الصوتية والنصية والصور، ويعتبر الهاتف النقال أحد أهم تقنيات الاتصال الحديثة التي تطورت باستمرار حتى أصبحت أكثر من وسيلة اتصال صوتي وتعديلها للقيام بمهام الكمبيوتر الكاميرا سجل آلة حاسبة.<sup>2</sup>

### 3- خصائص التكنولوجيا:

تعمل التكنولوجيا الحديثة في الحصول على المعلومات الرقمية، والمكتوبة، واللاسلكية، والصوتية ومعالجتها وتخزينها ونشرها كما أنها تعمل دائما في صالح الإنسان، الذي يساير ويتابع الجديد ومن خصائصها:

-**التكامل والاندماج:** أي الاندماج بين كافة وسائل الإعلام والاتصال، فمع تطور الحاسبات وشبكات الهاتف وشبكات المعلومات واستخدام تكنولوجيا البث الفضائي ظهرت تكنولوجيا الاتصال المتعددة الوسائط، والتفاعل بتطبيقاتها وأشهرها: شبكة الأنترنت

<sup>1</sup> العياشي زراز، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واثرها في النشاط الاقتصادي وظهور اقتصاد رقمي، مجلة الاقتصاد والمجتمع ص219.220

<sup>2</sup> فضيل دليو، التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال المفهوم والاستعمالات لأفاق، ط1، دار الثقافة، الأردن، 2010، ص25

-**التفاعلية:** أي القدرة على تبادل الأدوار بين مرسل الرسالة الاتصالية ومستقبلها، إذ يتحول من متعامل مع وسائل الاتصال من مجرد متلقي سلبي إلى مشارك متفاعل، يرسل ويستقبل المعلومات في الوقت ذاته.

-**الاتزامية:** عمل وسائل الاتصال الحديثة بتكنولوجياتها المتقدمة، والتي مكنتها من العمل الدائم والمستمر على مدار (24س) يوميا تجاوز بها محدودية الوقت في استقبال الرسائل والاتصال من طرف الجمهور.<sup>1</sup>

-**الشيوع والانتشار:** الانتشار لوسائل الاتصال حول العالم وفي الطبقات المختلفة للمجتمع، مثل استعمال الهاتف وأجهزة الفاكس وغيرها من التقنيات.<sup>2</sup>

-**تقليص الوقت:** فالتكنولوجيا تجعل كل الأماكن قريبة إلكترونيا ومتجاورة.

-**تقليص المكان:** تتيح وسائل التخزين التي تستوعب حجما هائلا من المعلومات المخزنة والتي يمكن الوصول إليها بيسر وسهولة.

-**اقتسام المهام الفكرية مع الآلة،** نتيجة حدوث حوار وتفاعل بين الباحث ونظام الذكاء الاصطناعي.<sup>3</sup>

---

<sup>1</sup> عبد الله سوامية، تكنولوجيا الاتصال الحديثة وانعكاساتها على نمط الحياة في المجتمع الريفي، جامعة باتنة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 21، ديسمبر 2015

<sup>2</sup> هارون منصر، استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الإنتاج الإذاعي، قسم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2012، ص 82

<sup>3</sup> مرجع سابق، العياشي زراز، ص 219

4- إيجابيات وسلبيات التكنولوجيا.

فمن بين إيجابيات التكنولوجيا نذكر:

1- جعلت التكنولوجيا العالم قرية صغيرة نتيجة لتطور وسائل الاتصال والمواصلات ومواكبة التطور التكنولوجي.

2- اختصرت الوقت والجهد المبذول في كثير من الاعمال على ادائها بشكل يومي كأدوات الكهربائية في المنزل.

3- التحكم والاستكشاف وذلك من خلال برامج تسمح للطلاب بإجراء التجارب وتصميم المواقف وتحليل المتغيرات.<sup>1</sup>

4- سهلت وطورت في آن واحد افاق البحث العلمي لاسيما مع ظهور شبكة الأنترنت التي توفر كما هائلا من المعلومات عن المواضيع المختلفة

5- عملت تكنولوجيا الاتصال على الزيادة في سرعة إعداد الرسائل الإعلامية، وفي القدرات العالية من حيث تحويلها إلى أشكال مختلفة (من مطبوعة إلى مرئية والعكس) وفي القدرة على نشرها وتوزيعها وتخطي حاجزي الزمان والمكان.<sup>2</sup>

6- طورت التكنولوجيا المجالات الطبية وأدت إلى تحسين المستوى الصحي وتقليل الوفيات من خلال تطوير واستحداث تقنيات جديدة لمعالجة الأمراض.

7- طورت التعليم فاستخدام الحاسوب أصبح وسيلة تعليمية تعرض المواد شرحها بسهولة ويسر بطريقة جذابة بعيدا عن روتين المحاضرة المعتادة في الشرح.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> بسيوتي إبراهيم حمادة، دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط، 2008، ص461

<sup>2</sup> مُجَّد شطاح، التلفزيون والطفل، مجلة المعيار، قسنطينة، 2003/10/7، ص28

<sup>3</sup> مجلة إعلامية شهرية يصدرها مكتب العلاقات العامة والإعلام، مجلة صناع المستقبل، العدد5، 2020 بدون اسم الكاتب

سلبات التكنولوجيا:

- 1- تنميط العالم على نحو من نمط المجتمعات الغربية وبالذات المجتمع الأمريكي، وذلك من خلال نقل قيم المجتمع القومي والأمريكي ليكون المثال والقُدوة وكذلك ترويج الايديولوجيات الفكرية الغربية وفرضها في الواقع، من خلال الضغوط الإعلامية والسياسية وهذا ما تلعبه التكنولوجيا الحديثة.<sup>1</sup>
- 2- لقد عملت تكنولوجيا الإعلام الحديث على تكريس وإشاعة قيم الاستهلاك الغربي، وفرض النموذج الثقافي الأورو-أمريكي، وترسيخ قيم الامتثالية والقضاء على التنوع الثقافي للمجتمع.<sup>2</sup>
- 3- أدى التطور التكنولوجي إلى زيادة مشكلة التلوث على الصعيد العالمي، على سبيل المثال تم تطوير المبيدات الحشرية والأسمدة الكيماوية، ولكن ذلك في المقابل فاقم من مشكلة تلوث التربة.
- 4- أدت التكنولوجيا إلى تطوير الآلات ثم استخدامها في المصانع، لتقلل من الوقت والجهد المبذول لكنها في المقابل أدت إلى الاستغناء عن عدد كبير من الايدي العاملة لحلونها مكانهم في العمل فترتب عن ذلك ازدياد نسبة البطالة.

<sup>1</sup> ياسين خضر البياتي، الاتصال الدولي والعربي، عمان دار الشروق للنشر والتوزيع، ط 2006، ص 88.

<sup>2</sup> مرجع سابق، مُجد شطاح، ص 91

المبحث الثاني: نشأة وتطور الهاتف الذكي.

### 1-تعريف الهاتف الذكي:

1"هو أحد أهم وسائل الإعلام الجديد يعتمد على الاتصال اللاسلكي، عن طريق شبكة أبراج موزعة في منطقة معينة ويستخدم كجهاز حاسوب محمول باليد، يستطيع حامله معرفة آخر الأخبار السياسية والاقتصادية عن طريق الاشتراك في خدمة الأنترنت"<sup>1</sup>

2"ويعرف أيضا أنه أحد أشكال أدوات الاتصال الذي يعتمد على الاتصال اللاسلكي عن طريق شبكة البث والعديد من المزايا، مثل المواعيد واستقبال البريد الصوتي وتصفح الأنترنت والكاميرا، ليس حكراً على الاتصال الصوتي فقط وبهذا أصبح منافساً قويا على أجهزة الاتصال الثابتة"<sup>2</sup>

3"هو الحالة الواسطة ما بين الكمبيوتر المحمول lap top والهواتف الذكية فهي تأتي كحل وسطي بينهما وهذا نظرا لتشابههما، في نفس المزايا التي يحويانها"<sup>2</sup>

### 2- نشأة وتطور الهاتف الذكي:

اكتسبت الهواتف الذكية شعبية واسعة في السنوات الأخيرة حيث كان أول ظهور لها قبل 20عام وكانت لا تسمى الهواتف الذكية في ذلك الوقت.

"يعود تاريخ الهواتف الذكية إلى عام 1992عندما اكتشفت شركة اي بي ام "IBM" الستار عن هاتف سيمون SIMON حيث لم يقتضي دوره على تلقي المكالمات، بل كان من أدواره وضع الجداول الزمنية والتوقيت العالمي، دفتر العناوين، المذكرة، البريد الإلكتروني بعد ذلك تتالى تصنيع الهواتف الذكية وبذات سحب البساط تدريجيا من الهواتف التقليدية التي يقتصر دورها على نقل الصوت، والرسائل النصية القصيرة وبعض الخدمات البسيطة."<sup>3</sup>

<sup>1</sup> علي خليل شقرة ، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، الاردن، دار اسامة للنشر والتوزيع. 2014 ص84.

<sup>2</sup> ياسين خضير البياتي، الإعلام الجديد والدولة الافتراضية الجديدة، الاردن، دار البلدة ناشرون وموزعون ص435.

<sup>3</sup> مقال منشور بعنوان، العالم كله بجهاز واحد [www.algazeera.media.netwarok](http://www.algazeera.media.netwarok) بتاريخ 2020/04/28 ،

وفي عام 1996 و أواخر التسعينيات أطلقت نوكيا مجموعة من الهواتف موجهة لرجال الأعمال، بدأت هذه المجموعة بجهاز نوكيا 9000 والذي كان خليط بين الهاتف والمساعد الرقمي PDA وكان جهاز نوكيا من أول الهواتف التي تستخدم نظم تشغيل.

وفي عام 1997 كان في الواقع أول هاتف ذكي يدعى بينيلوب Penelope من شركة اريكسون حيث مهد الطريق لشريكة اريكسون لتطوير جهاز R380.<sup>1</sup>

وفي عام 2000 جاءت موجة عارمة حول الهاتف الذكي، وأصبح تسويقه رسمياً على عكس NOKIA9000 ومتطور من حيث الميزات الجديدة، لوحة المفاتيح تعمل باللمس وأيضاً مشغل Mp3 والوصول إلى مجموعة من التطبيقات والسماح له بالوصول إلى الأنترنت، بالرغم من عدم توفر متصفح ويب أي تطورت بشكل ملحوظ عام 2008 لكن الضجة الكبرى عام 2007 حيث طرحت إيفون الهاتف المفضل لدى الملايين من العالم.<sup>2</sup>

وفي عام 2008 أصبح الأندرويد كمنتج محدود المصدر ومدعوم من قبل Google وعدد من الشركات الأخرى المؤثرة، كما يصف الأندرويد بمستقبل لأنظمة التشغيل الذكي وكان أول هاتف لاستخدام نظام التشغيل الجديد هو htc ويعتقد أن هناك بالفعل أكثر من 7000 تطبيق متاح يعمل بهذا النظام، وفي عام 2010 أعلنت شركة ابل عن وصولها 3مليار تحميل من متجرها وظهرت إصدارات عديدة من جهاز الأيفون حتى وصلت إلى الجيل الثالث 3G وعامي 2011 و2012 تمثل مستقبل الهواتف الذكية حيث تزداد الشاشات حجماً والمعالجات سرعة وتعدد الوظائف والتطبيقات<sup>3</sup> أيضاً فتحت الهواتف الذكية آفاق واسعة جداً في مجال الاتصالات بحيث أتاحت

<sup>1</sup><http://smartphone-guide.com/a-short-history-of-the-smartphone.html>.12.00.18/09/2020

<sup>2</sup> -thebreif history of smat phone.janarry.12.38.18/09/2020

<sup>3</sup> نفس الرجوع الموقع -<http://smartphone-guide.com/a-short-history-of-the-smartphone.html>.12.00.18/09/2020

التحدث مع الآخرين من خلال شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة: كالفيس بوك، والتويتر، الوتساب والفايبر وغيرها وإرسال الرسائل النصية وإجراء المكالمات المرئية بالصوت والصور

### 3- أكبر الشركات المصنعة للهواتف الذكي:

#### 1- شركة آبل Apple:

هي شركة أمريكية متعددة الجنسيات تعمل على تعميم وتصنيع الإلكترونيات الاستهلاكية ومنتجات والبرامج الكمبيوتر تشمل منتجات الشركة أكثر شهرة أجهزة الحواسيب "ما كينتوش" والجهاز الموسيقي أي باد iPod والجهاز المحمول iPhone وتتضمن برامج شركة ابل نظام التشغيل ماك أو اس عشرة 10 mac os ومتصفح وسائل الإعلام أي تونز e tunes وغيرها من البرمجيات وفي مؤتمر ومعرض عالم ماك ليناير عام 2008 قام ستيفن جوبز بعرض هاتف iPhone الذي طال انتظاره وكان تشكيلا من الهواتف الذكية الممكنة من الأنترنت جمع الهواتف iPhone الأصلي بين الهاتف الخليوي الذي يعمل بالنظام العالمي للاتصالات الجواله بالميزات الموجودة في الاجهزة المحمولة يدويا حيث يعمل بنموذج مختصر من نظام التشغيل ماك اكس نظام تشغيل أي فون iPhone بوجود العديد من التطبيقات ماك اكس كبرنامج سفاري و برنامج البريد كما تضمن نظام تشغيل المصغر تطبيقات تعتمد على الاتصال بالانترنت وتطبيقات "داش بورد" كخرائط جوجل وأحوال الطقس يتميز الهاتف أي فون بشاشة لمسية 3.5- بوصة "89مليمتر" وسعة ذاكرة 4 أو 8 أو 16 جيجا بايت وخاصية البلوتوت و الوايف أي اصبح أيفون متاحا في 29 يونيو 2007 ثم حدثت أي فون اصلي ليكون هناك نموذج 16 جيجا بايت من الذاكرة ثم توالى أجيال مختلفة أي فون iPhone نذكر منها ما يلي:

iPhone الجيل الثالث gs3 لم يعد متوفر حاليا نماذج 16 و 32 جيجا بايت.

iPhone الجيل الرابع و المتوفر حاليا بنماذج 16 و 32 جيجا بايت.

iPhone الجيل الرابع و متوفر حاليا في 16 و 32 و 64 جيجا بايت.

iPhone الجيل الخامس متوفر حالياً بنماذج 16 و 32 و 64 جيجا بايت<sup>1</sup>.

-شركة سامسونج SAMSUNG :

سامسونج أو Samsung هو علامة تجارية واسم عالمي رائد في قطاع الأعمال والخدمات، حيث إنها أحد أشهر شركات العالم وأكثرها حضوراً في السوق، تُقدم العديد الصناعات والميادين وخاصة الصناعات الإلكترونية

وهي شركة عالمية تحمل جنسية كورية جنوبية، سار القائمون عليها بخطوة واثقة منذ أوائل القرن الماضي ابتداءً من عام 1938م حتى يومنا هذا، ويعود تأسيسها إلى شخص يطلق عليه اسم لبيونغ شول، وسميت بهذا الاسم نظراً لوقوع مقرها الرئيسي في منطقة سيوشو سامسونج في مدينة سي أخيرا سامسونج إلكترونيكس أو إلكترونيات سامسونج، عن أبرز ما تقدمه وتعمل به شركة سامسونج، ويتمثل في القطاع الإلكتروني المتطور والذي يشمل صناعة الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، وهي منتجة لكافة أنواع شاشات العرض الخاصة بأجهزة المحمول والتلفاز والحاسوب، كما تنتج الحواسيب الشخصية<sup>2</sup>

في عام 2000 أضافت سامسونج فرعاً لجميع البرمجيات الخاصة بالحاسوب، وأصبح هذا الفرع من أهم الفروع الخاصة بالبرمجيات الدائمة للحاسوب تسمى التي توجد في قارة أوروبا. وفي عام 2012 أصبحت شركة سامسونج للإلكترونيات من أكبر الشركات التي تقوم بصناعة جميع أنواع الهواتف المحمولة في العالم وهذا من حيث عدد المبيعات وتجاوزت شركة نوكيا بهذا وهي التي كانت زائدة في هذا المجال منذ عام 1998.

<sup>1</sup> موسوعة المعاهد الصناعية الثانوية ، ورشة صيانة الهواتف الذكية في تخصص صيانة الجوال، المملكة العربية السعودية، المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني ص13.12

<sup>2</sup> <http://baytdz.com/?id=254694> "23.00/2020/05/14 تعريف-السامسونج"

في عام 2015 أطلقت مجموعة جديدة من لخدمات وهذا ما يكون نتيجة لنجاح العروض التجارية الحديثة التي يتم تقديمها من خلال الشركة في مجال تكنولوجيا المعلومات<sup>1</sup>.

#### 4- أهمية الهاتف الذكي

لاشك بأن دخول الهاتف الذكي إلى حياتنا أحدث العديد من التغيرات في شتى نواحي الحياة، حيث سهلت عملية التواصل واختصرت الوقت والمسافات ، وقربت البعيد ويستمد الهاتف أهميته من الخدمات التي يقدمها ، وبذلك أصبح ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها أو التنقل بدونها ، حيث أكدت الدراسات أن الهواتف الذكية أكثر الأجهزة الإلكترونية استخداما بين أيدينا<sup>2</sup> وتتجلى أهميته فيما يلي

- الاتصال بالآخرين ورؤيتهم عن طريق الجيل الجديد من أجهزة DCT4 المزودة بكاميرات دقيقة
- ارسال الرسائل القصيرة لأي مكان في العالم والتسلية بالألعاب وكذا ألعاب الجاف الحديثة.
- تغيرات في تصاميم وقدرة الأجهزة على إجراء المحادثات البسيطة إلى القيام بأعمال مكتبية والاتصال بالإنترنت والتقاط مشاهدة عروض الفيديو وغيرها<sup>3</sup>.
- ذكي لا نه يتميز عن سلفه الجوال التقليدي الذي لم يكن ذكي بالقدرة على تقديم خدمات لا عدة لها ولا حصى.

-ذكي لأنه قابل للتطور ليصبح فائق الذكاء وربما عبقرى اد أنه مع السيل من التطبيقات الجديدة التي تطالعنا كل يوم صار هذا الجهاز وسيلة لمشاهدة قنوات التلفزيون وقراءة الصحف كما أنه يمكننا من متابعة الدراسة الجامعية عن بعد<sup>4</sup>.

-تحقيق المشاركة والتعاون المتجاوز للتباعد الجغرافي بين الطلاب بعضهم البعض وبين معلمهم

<sup>1</sup> فريد ظفور، مجلة فن التصوير التراث اللامادي، 2020/05/21، العدد 136

<sup>2</sup> الدهشان جمال علي وشرف، شعبان على، استخدام الهاتف المحمول في التعليم بين التأييد والرفض، مجلة كلية التربية العدد 95 جويلية، 2013، ص 160

<sup>3</sup> ياسين خضير البياتي، الإعلام الجديد والدولة الافتراضية الجديدة، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، 2014 ص 436

<sup>4</sup> مجلة القافلة، كوكب الهاتف الذكي، العدد 2، مجلد 64، 2015

-استطاع الهاتف أن يعزز العلاقات والروابط الاجتماعية أدخل بعض المرونة على سلوك الافراد  
ويستخدم في جميع مجالات الإعلامية والاجتماعية ،حيث أصبحت بعض الوزارات تعتمد على  
تقنيات الهاتف لتحسين تحصيل الطلاب ورفع جودة العملية التعليمية، واستخدماته تنهى اتجاهات  
اليجابية لدى الطلاب.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> دياب عز الدين، بيولوجيا الهاتف المحمول او الجوال، مجلة جامعة دمشق، عدد، 22 2017 (2006م) ص 191.

### خلاصة الفصل

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل نستخلص أن للهواتف الذكية عدة استخدامات، فقد غطت جميع الجوانب لما توفره من بحث عن معلومات علمية وأخرى تقنية في أسرع وقت ممكن، وعليه فهي نقمة ونعمة في أن واحد خاصة مع الشرائح الأكثر استخداماً لها، وذلك راجع إلى الرغبة والفضول بمستحدثات التكنولوجيا والحرص كل الحرص على تتبع تطوراتها السريعة والمذهلة، ولما لها من أهمية في حياتهم اليومية حيث أصبحت من ضروريات الحياة، و تجاوزت كل الصعاب التي كان يواجهها الإنسان سابقاً سواء في عملية تنقله أو اتصاله أو بحثه أو تعليمه .

## الفصل الثالث: القيم الاجتماعية

تمهيد.

المبحث الأول: ماهية القيم.

1- مفهوم القيم.

2- خصائص القيم.

3- أنواع القيم.

4- أهمية القيم.

المبحث الثاني: القيم الاجتماعية.

1 - تعريف القيم الاجتماعية.

2- مصادر القيم الاجتماعية.

3- تأثير القيم على السلوك الفردي والجماعي.

4- القيم والتكنولوجيا.

خلاصة

تمهيد:

تعتبر القيم عنصرا هاما في ثقافة المجتمعات ورفيها وازدهارها فهي تنظم وتحدد للفرد ماله وما عليه وتضبط سلوكه وعلاقاته وتصرفاته، لأنها المعيار الأساسي التي يستند عليها الفرد في بناء شخصيته المثالية، وبذلك تكتسب القيم إما بالفطرة أو عن طريق احتكاك الفرد بالجماعة المنتمي لها أو عن طريق وسائل الاتصال الحديثة، كونها تؤثر فيه بشكل غير مرغوب فيه أصلا نتيجة تعدد الهويات والثقافات هذا إذا تجاوزت المعايير المتفق عليها داخل المجتمع.

ومنه فالقيم تعتبر من أساسيات تمسك الشعوب ببعضها ببعض لما لها أهمية بالغة في تماسك واستمرار واستقرار كيان المجتمعات.

المبحث الأول: ماهية القيم.

### 1- مفهوم القيم:

- 1- "هي مجموعة من الاتجاهات المعيارية المركزة لدى الفرد في المواقف الاجتماعية تحدد له أهدافه العامة في الحياة والتي تتضح من خلال سلوكه العملي أو اللفظي"<sup>1</sup>.
- 2- "تعريف المدرسة الوظيفية للقيم: كل أشكال النشاط الاجتماعي ترتبط بالنظام الأخلاقي السائد وهذا النظام يتميز بأنه ذو طبيعة سامية تتجاوز الأفراد رغم أنها تنبع من الأفراد، إلا أنها تسموا عليهم بعد ذلك وتصبح مفروضة عليهم وتجبر الأفراد على احترامها"<sup>2</sup>.
- 3- "يعد مفهوم القيم من المفاهيم الشائعة في مختلف العلوم الاجتماعية والإنسانية إلا أنه لا يوجد اتفاق بين العلماء حول تعريف موحد لها وذلك لاختلاف منطلقاتهم الفكرية وحقوقهم الدراسية، وبذلك عرفت القيم بأنها مفاهيم وتصورات تتعلق بضرب من ضروب السلوك أو غاية من الغايات تسموا وتعلوا على المواقف النوعية ويمكن ترتيبها حسب أهميتها النسبية"<sup>3</sup>.
- 4- "تعريف تالكوت بارسونز للقيم: أنها ظاهرة اجتماعية ثقافية مصدرها البناء الثقافي الذي يتكون من نسق الأفكار وأنساق الرموز"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> محمد الجزار، القيم في تشكيل السلوك الانساني، مركز الكتاب للنشر، ط1 ص95.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص97.

<sup>3</sup> عبد الله عقلة مجلي الخزاعلة، الصراع بين القيم الاجتماعية والتنظيمية في الادارة التربوية، دار حامد للنشر والتوزيع، 2009، ط1 ص36.

<sup>4</sup> الجموعي مومن بكوش، القيم الاجتماعية مقارنة نفسية اجتماعية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد8، سبتمبر2014 ص76.

## 2- خصائص القيم.

-القيم مكتسبة وليست موروثه: وبالتالي فهي قابلة للقياس والتقييم حيث يكتسبها الفرد اكتسابا من المعتقدات التي يؤمن بها ذاتيا أو من خلال ما يتوارثه عن المجتمع فهي حصيلة خبرة وتفاعل مع الجماعة.

-أنها ذات صبغة مثالية: فالقيم يستمدّها الإنسان من فلسفة أو تصور أو عقيدة أو دين .  
-القيمة ذات قطبين: أي أنها تشمل على خاصية التقابل في المعاني التي يحملها فهي إما تكون موجبة أو سالبة خيرا أو شرا.

-إنسانية: كونها مرتبطة بالإنسان أساس وليس بأي كائن آخر غيره نظراً لكون الظواهر الإنسانية معقدة وغير محدودة وعليه فإن القيمة تساهم في تحديد اتجاه السلوك ورسم مقوماته.<sup>1</sup>

-"القيم متداخلة ومتراطة حيث أنها تتضمن جوانب معرفية ووجدانية وسلوكية كما أنها متضمنة من حيث التطبيق فالعدل مثلا قيمة سياسية وقيمة أخلاقية"<sup>2</sup>

-ترتبط القيم بالمبادئ والاتجاهات المقبولة في المجتمع ومن ثم فهي توضح الطرق والوسائل المختلفة التي يجب ان يسلك في ضوءها الإنسان حتى يحقق أهدافه .

-تهتم القيم بالأهداف البعيدة التي يضعها الإنسان بنفسه و بالأهداف الفرعية .

-القيم ذات طبيعة فردية لأنها تصدر من الفرد وذاتية تختلف من شخص لأخر ومن مجتمع لأخر.<sup>3</sup>

-تعتبر القيم قواعد عامة تحدد السلوك في المواقف المختلفة وتفرق بين السلوك المقبول والغير مقبول.

<sup>1</sup> بلمادي أحلام (سوسولوجية القيم والتغير القيمي في المجتمع الجزائري) قسم العلوم الاجتماعية، جامعة لونييسي علي البلدية ص7.

<sup>2</sup> مرجع سابق ، الصراع بين القيم الاجتماعية والتنظيمية في الإدارة التربوية ، ص38

<sup>3</sup> محمد السيل أبو النيل، دراسات عربية وعالمية، علم النفس الاجتماعي، مصر، 1984، ط3، ص141.

### 3- أنواع القيم.

لا يوجد تصنيف واحد متفق عليه وذلك نظرا لوجود اختلافات بين الباحثين في مناهجهم الفكرية لذلك نستعرض بعض أهم تصنيفات القيم الموجودة وهي:

- "القيم النظرية: وتعتبر هذه القيم عن الاهتمامات العملية ذات الفائدة والنفع ويرى أصحابها أن القيم النظرية مصنعة للوقت ويجددون علاقات الناس على أساس المال والثورة وأنه بقدر ما يتحقق من منفعة تكون العلاقة قوية فيما بينهم"<sup>1</sup>.

-القيم الاجتماعية: وتعبّر عن اهتمام الفرد بالآخرين وبحب الناس والاستعداد للتضحية من أجلهم وحب العمل لخدمتهم ويرى أصحابها أن العمل على إسعاد الآخرين غاية في حد ذاتها وتنقسم إلى قسمين إيجابية وسلبية ، القيم الإيجابية والمفيدة والتي تظهر في الفرحة، التعاون، الشجاعة، الصبر العدالة ، والديمقراطية والمساواة والقيم السلبية هي التي تظهر في الأنانية وحب الذات، الطائفية الجبن، الغدر، التمايز، التفرقة..... الخ .

- "القيم الاقتصادية: ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى ما هو نافع ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيم بنظرة علمية ، ويكونون عادة من رجال المال والأعمال"<sup>2</sup>.

-القيم الدينية: ويقصد بها اهتمام الفرد بمعرفة ما وراء العالم الظاهري لأنه يريد معرفة أصل الإنسان ومصيره ويرى أن هناك قوة خفية تسيطر على العالم الذي يعيش فيه ويحاول الارتباط بهذه القوة بصورة معينة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عمر احمد الممشري، التنشئة الاجتماعية للطفل ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان 2013ص313.

<sup>2</sup> جبريل حسن العريش وزملاؤه، الشبكات الاجتماعية والقيم، الدر المنهجية للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص79و88.

<sup>3</sup> بثقة حنان، تأثير تكنولوجيا المعلومات على القيم العمالية، شهادة الماستر قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة المسيلة،

2013، ص52

## 4- أهمية القيم:

- للقيم منزلة رفيعة في الكثير من نواحي وجوانب سلوكياتنا اليومية، فالأديان تركز جل اهتمامها عليها وكذلك المجالات المختلفة في الموضوعات البحثية من فلسفة وفن وعلوم اجتماعية، وتلعب القيم دوراً هاماً في تقدم المجتمع ورفيه وتربية أبنائه وتنميتهم، كما أنها مهمة لكل نشاط إنساني وكل تنظيم اجتماعي واقتصادي وسياسي، لأن موضوعها هو علاقة الإنسان بالكون الذي يعيش فيه معتبراً أن تماسك المجتمع مبني على وحدة القيم وانتشارها وتوافقها وبدونها يعم الصراع والتناقض<sup>1</sup>.

- تعتبر القيم جوهر الكيان الإنساني، فهي المكون الأساسي عند بناء الشخصية الإنسانية وحقيقتها، فبالقيم يصير الإنسان إنساناً وبدونها يفقد إنسانيته، أما رسالة الإنسان فتتلخص في الاستخلاف والاستعمار في الأرض، الذي يبني بالفضائل والهداية والقيم الإنسانية التي تحقق للإنسان الرقي والتقدم في الجانب المادي والمعنوي<sup>2</sup>.

- تعمل القيم كمؤشرات للتنبؤ بالسلوك الحسن للإنسان كما أنها تشبع رغبات الفرد وحاجاته بما يتناسب مع عقائده وأفكاره ومجتمعه إضافة إلى أنها تحقق للفرد الراحة والاطمئنان من خلال حمايته من الانحراف والانجرار وراء شهوات النفس وغرائزها وهي التي تحدد مسارات الفرد وسلوكياته في الحياة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> عبد الرزاق مُجَّد الدليمي، مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد، دارا لمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2012، ط1، ص207 و209.

<sup>2</sup> احلام عتيق مغلي السلمي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد2، المجلد3، جانفي2019، ص86.

<sup>3</sup> سمية سلمان العجمي، دراسة تحليلية للقيم المنتظمة في كتب التربية الاسلامية والاجتماعية، رسالة ماجستير كلية التربية جامعة الأزهر، 2012 ص21.

المبحث الثاني: القيم الاجتماعية.

### 1- تعريف القيم الاجتماعية:

"هي القيم التي يأخذها الافراد من المجتمع الذي يعيشون فيه، وتسهم في تكوينها وترسيخها عوامل عديدة كالدين و الثقافة بمكوناتها المختلفة من العادات والتقاليد والأنظمة السياسية والاقتصادية القائمة ، تتكون هذه القيم نتيجة اهتمام الأفراد وميولهم نحو إقامة العلاقات الإنسانية مع الآخرين ويحكم هذا النوع من القيم علاقات الفرد بأفراد مجتمعه الذي يعيش فيه ، وهذا يتطلب منه مشاركة الآخرين في مشاعرهم ومناسباتهم ومشكلاتهم وتتجسد هذه القيم في الاشياء لتكون ذات قيمة معينة عند جماعة من الناس مجتمعين أو موزعين وتعطي لهم الشكل والمضمون الذي يميزه عن غيره"<sup>1</sup>

" هي مجموعة من القوانين والمقاييس التي تنبثق من جماعة ما وتكون بمثابة موجّهات للحكم على الاعمال والممارسات المادية والمعنوية، وتكون لها من القوة والتأثر على الجماعة بما لها من صفة الضرورة والالزام والعمومية ،وأي خروج عليها أو انحراف يصبح بمثابة الخروج عن أهداف الجماعة ومثلها العليا"<sup>2</sup>

### 2- مصادر القيم الاجتماعية

من أهم المصادر التي يمكن أن نستنج منها القيم الاجتماعية ما يلي:

-الدين الإسلامي: المتمثل في كتاب الله وسنة رسوله ﷺ والإجماع والاجتهاد، إذ أن الدين الإسلامي هو مركز القيم الفاضلة والحميدة وأساس الأخلاق والقوانين والشرع التي تؤثر بطريقة أو بأخرى في القيم الاجتماعية، وجميع القيم المستمدة من هذا المصدر هي الخير كله ومصدر السعادة البشرية في دنياها وأخرها إن تمسكت بها حق التمسك"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> مرجع سبق ذكره ، عبد الله العقلة مجلي الخزاعلة ، ص42

<sup>2</sup> لطفى بركات أحمد ، القيم والتربية ، الرياض، دار المريخ ،140، هـ ص4.

<sup>3</sup> جبريل حسن العريش وزملاؤه، الشبكات الاجتماعية والقيم، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، الأردن 2015 ، ص80

- التراث الإنساني العالمي: ونظرا لسهولة الاتصال بين أجزاء العالم أصبح من السهل انتقال القيم من جزء إلى آخر وقد وفدت إلينا كثير من قيم العالم الغير اسلامي وبعض هذه القيم قيم إيجابية، نافعة كالمنحى النظامي والتخطيط وهناك قيم سلبية ضارة كالتفكك العائلي وقلة الروابط الاجتماعية<sup>1</sup>

- العادات والتقاليد الاجتماعية: التي تعتبر مصدر آخر من مصادر القيم الاجتماعية علماً أن العادات والتقاليد الاجتماعية تحتكم بماض المجتمع، وما اتفق عليه أبناء المجتمع من السلوك والتقييم المستحب الذي يعد أساس العدل والمساوات علماً أن العادات والتقاليد الاجتماعية تستند إلى ماض المجتمع وإلى الأوضاع التي مر بها الأفراد والمجتمعات<sup>2</sup>

- الظروف الاقتصادية والاجتماعية: من بين المصادر المهدة للقيم ايضاً المعطيات والظروف اقتصادية والاجتماعية التي صاحبت المراحل الحضرية التي يمر بها المجتمع عبر مسيرتها الطويلة كالجمع بين الرواسب المادية التي ورثها المجتمع من العهود السابقة التي شهدتها وبين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الجديدة التي عاصرها في ظل النهضة وكان دوره الفاعل في ظهور قيم جديدة تحمل المسؤولية وحب العمل اليدوي وتثمين جهد الطبقة العاملة والثقة بالنفس والتفائل والنقد الذاتي بالإضافة إلى بلورة جدور الديمقراطية التي صاحبت عصر النهضة والتحرير التي استوعبها الأفراد بعد أن أصبحت المرشد والموجه لسلوكهم وتظهر لنا تلك القيم في الواجب الوطني والقومي وتخفيف الفوارق الطبقيّة ومحاربة الاستغلال والاحتكار والتسلط وتحقيق الفوارق الحضارية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> عبد الوهاب هاشمي سعيد، دور المعاهد النفسية في المجتمع العربي المتغير، المداخلة العربية لبحوث التعليم العالي، العدد 56، 1986 ص 12.

<sup>2</sup> جبريل حسن العريش، مرجع سبق ذكره، ص 81

<sup>3</sup> مؤمن بكوش الجموعي، القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجزائري، رسالة ماجستير بسكرة الجزائر 2013، ص 79

### 3- تأثير القيم في السلوك الفردي والجماعي:

إنه مما لا شك فيه أن ما يحكم الجماعة والمجتمع هو مجموعة من المبادئ والقواعد والقيم، يسير في مضامينها وأطرها أفراد هذا المجتمع بطريقة منظمة، هادفة في سلوكياتهم الاجتماعية بوجه عام وذلك ما يعرف "بنظام القيم".

والقيمة مفهوم رئيسي في سلوك الفرد يتمركز في تفكيره وانفعالاته، ويوجهه نفسياً واجتماعياً وتربوياً ويؤدي إلى التوافق النفسي والاجتماعي والعكس صحيح عند الفرد المضطرب الغير مستقر، حيث تتنافر وتتصارع القيم لديه وفي سلوكه عامة ويتضح ذلك من حالات العصاب النفسي<sup>1</sup>.

وضمن سياق تأثير القيم في إدراك الأفراد للأشياء المختلفة فقد وجد مثلاً أن الأشخاص الذين تسود لديهم القيم الدينية يدركون الكلمات والمفاهيم الدينية، ويتعرفون عليها بسرعة وبسهولة أكثر من غيرها من الكلمات، أي أنهم يمتلكون إدراكاً سريعاً مثل هذه المصطلحات والمفردات وكذلك بالنسبة للشخص الذي تسود لديه القيمة الاقتصادية والجمالية أو الاجتماعية... لذلك فإننا لا ننكر مدى تأثير القيم في سلوك الأفراد في الحياة اليومية والعملية.

ويرى هذا الاتجاه عيسى مُجَّد رفقي بقوله "أن القيم تعتبر الموجه الأساسي لحياة الفرد ومن تم سلوكه، فهي تشكل الأساس في الدافعية والسلوك المشبع لها، ولذا فإن فقدان القيم أو عدم الإحساس بها أو عدم التعرف عليها يجعل الفرد يندمج في أفعال عشوائية ويسيطر عليه الإحباط التام لعدم إدراك جدوى ما يقوم به من أفعال".<sup>2</sup>

<sup>1</sup> نوال مُجَّد عطية، علم النفس والتكيف النفسي والاجتماعي، كلية التربية، القاهرة، 2001 ص 77

<sup>2</sup> عيسى مُجَّد رفقي، توضيح القيم أم تصحيح القيم، ندوة علم النفس التربوي، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي الكويت ص 110

## 4- التكنولوجيا والقيم:

"في ظل هذا التطور الهائل للتكنولوجيا أصبح الفرد عرضة لمؤثرات عديدة من شأنها أن تغير المفاهيم وتستبدل القيم بقيم أخرى مغايرة وربما تستبدل بقيم جديدة في اتجاهات مضادة وهنا يكون التضارب والخلل القيمي وظهور السلوكيات الغير سليمة والغير مقبولة ثقافياً واجتماعياً".

"وبناء على ذلك فان للتكنولوجيا آثار جانبية غاية في الخطورة بالتالي لا يمكن أن نتصور أن امتلاك التكنولوجيا يعني التقدم بل لها جوانب اخرى بحيث انها تمس الاتجاهات والقيم وهو الأمر الذي يؤدي إلى أمراض سلوكية ضارة بالفرد والمجتمع على سواء"<sup>1</sup>.

وعليه نجد في مجتمعاتنا العربية الايقاع السريع للحياة والتكنولوجيا الرقمية بحيث أثرت على عادات قديمة ولم تعد موجودة الآن منها العلاقات الاجتماعية على سبيل المثال فقدان الصلة بين الجيران والأقارب يستطيع الإنسان بمكالمة تلفون يحصل على ما يريد اي سهولة التواصل كل هذا جعل عادات التواصل والترابط بين الافراد يقل بشكل كبير نتيجة لاستخدام التكنولوجيا"<sup>2</sup>

<sup>1</sup> أحمد حسن اللقاني ونجد ، مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل ، عالم الكتب ، القاهرة 2001 ط1ص138.

<sup>2</sup> مجلة الفنون والعلوم التطبيقية ،اماني احمد مشهور هندي استاذ مساعد وبسمة صلاح الدين الرفاعي المجلد5 العدد 3 جويلية 2017 ص39.

خلاصة الفصل:

لقد كانت القيم بمختلف جوانبها محل نقاش وجدل واسع بين العلماء، في كونها أداة وجزء أساسي من ملامح المجتمع فهي المصدر الصحيح في وضع المعايير وترتيبها من احترام وتعاون وتكافل فتضبط المجتمع من الوقوع في عمليات التصارع القيمي وتغيير القيم لدى المجتمع.

## الفصل الرابع: التحقيق الميداني

- 1- مجال الدراسة.
- 2- منهج الدراسة وتقنيات البحث.
- 3- العينة وكيفية اختيارها.
- 4- الأدوات المستعملة في الدراسة.
- 5- خصائص العينة.
- 6- تحليل معطيات الفرضية الأولى.
- 7- الاستنتاج الجزئي للفرضية الأولى.
- 8- تحليل بيانات الفرضية الثانية.
- 9- الاستنتاج الجزئي للفرضية الثانية.
- 10- الاستنتاج العام.

تمهيد:

تعد خطوة جمع المعطيات الميدانية للبحث الأكاديمي بمثابة مرحلة تحديد وضبط الإجراءات المنهجية للدراسة، وهي مرحلة لا غنى عنها في الدراسة العلمية الصحيحة، وذلك قياسا لما تتضمنه تلك المرحلة من خطوات تمثل في واقع الامر واقعا للباحث من الانفلات عن العملية أو الحياد خاصة على مستوى منهج الدراسة والعينة وأدوات جمع البيانات ، فهذه الخطوات الثلاثة تعد من المحددات الأساسية للدراسة، وضبطها ضبطا صحيحا ليصل لدرجة البحث العلمي السليم.

1- مجال الدراسة

1-المجال المكاني:

نبدته تاريخية عن جامعة غرداية:

شهد قطاع التعليم العالي بولاية غرداية تطورا متسارعا، فمن ملحقة بجامعة الجزائر بغرداية إلى صدور القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 08 رجب 1425 الموافق ل 24/08/2004 إلى مركز جامعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 302/05 المؤرخ في 16/08/2005 ليتوج ذلك بارتقاء المركز إلى مصاف الجامعات الوطنية وذلك بموجب المرسوم التنفيذي رقم 248/12 المؤرخ في 14 رجب 1433 الموافق ل 4 يونيو 2012 وتظم كل من الكليات التالية:

- كلية العلوم والتكنولوجيا.

- كلية الآداب واللغات.

- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

- كلية الحقوق والعلوم السياسية.

فهي تتربع على مساحة قدرها 30 هكتار وتتسع لأكثر من 6000 مقعد بيداغوجي، بالإضافة إلى 2000 مقعد بيداغوجي قيد الإنجاز، وتضم هياكل بيداغوجية متنوعة:

-مدرجات

-قاعات تدريس

-قاعات للأنترنيت

-قاعات محاضرات

قاعات الاجتماعات

-مكاتب ادارية وبيداغوجية

-مخابر

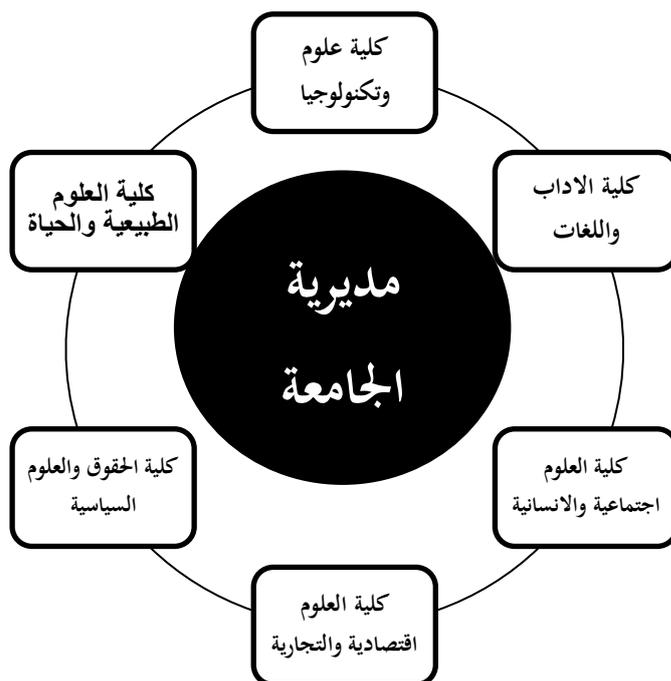
-مكتبة مركزية وقاعة مطالعة

-مكتبات كليات بقاعة المطالعة

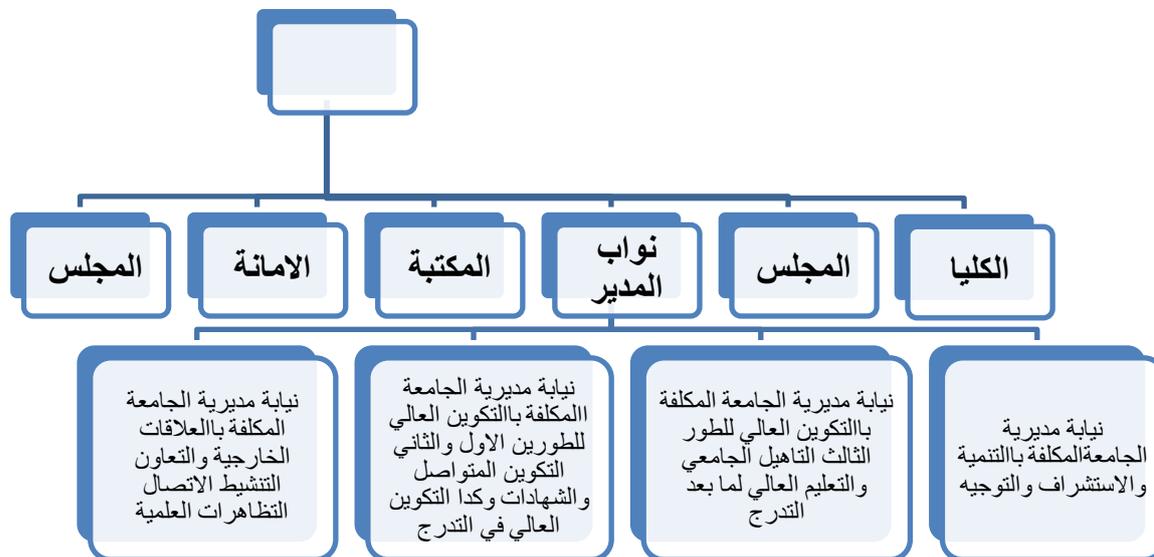
ميديا تيك

نوادي قاعة للتعليم المتلفز

تظم جامعة غرداية ست كليات: هيكل (01): كليات الجامعة.



الهيكل رقم (02): الهيكل التنظيمي لجامعة غرداية.



الأقسام	الكلية
البيولوجيا	علوم الطبيعة والحياة وعلوم الارض
العلوم الفلاحية	

العلوم والتكنولوجيا	العلوم والتكنولوجيا
الرياضيات والإعلام الآلي	
العلوم الاقتصادية	العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير
العلوم التجارية	
علوم التسيير	
علوم المالية والمحاسبة	
العلوم الإنسانية: تضم: *شعبة التاريخ *شعبة العلوم الإعلام والاتصال	العلوم الاجتماعية والإنسانية
العلوم الاجتماعية : تضم : *شعبة علم النفس *شعبة علم الاجتماع	
العلوم الاسلامية :تضم: *شعبة العلوم الاسلامية	
اللغة والادب العربي	الآداب واللغات
اللغة والادب الانجليزي	
اللغة والادب الفرنسي	
الحقوق	الحقوق والعلوم السياسية
العلوم السياسية	

المصدر : مصلحة المستخدمين لجامعة غرداية

قد أجريت دراستنا الميدانية على مستوى جامعة غرداية ، والتي تقع بالضبط في منطقة النميرات وتبعد عن مقر الولاية بـ 17.90 كم.

#### أ- المجال الزمني للدراسة:

بدأنا في جمع المادة العلمية من المراجع والمصادر تتخللها دراسات استطلاعية للتحقق من وجود العينة المقصودة منذ أواخر شهر أكتوبر 2019 إلى غاية شهر أبريل 2020 بحيث قمنا بتوزيع الاستبيان عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الصفحات والمجموعات التي تنتمي إلى تخصصات المطلوبة في الدراسة في مدة تتراوح من 10 أيام إلى 15 يوم ومنه بدأنا الشروع في تفرغها وتكميمها وبناءها في جداول بسيطة ومركبة باستعمال نظام SPSS، تم تحليلها واستنتاج الفروض تم الاستنتاج العام.

#### ب- المجال البشري:

يمثل المجال البشري الإطار المرجعي للدراسة ، وإطار العينة وعينتنا في هذه الدراسة تشمل طلبة كل من التخصصات التالية :

- طلبة علم اجتماع بجميع أطواره.

- طلبة اعلام واتصال بمختلف فروعهم.

- طلبة علم النفس بمختلف أقسامه.

#### 2- منهج الدراسة وتقنيات البحث:

##### 1- منهج الدراسة:

كل دراسة لا بد لها من منهج أو مجموعة من المناهج ، يعتمدها الباحث في دراسته ويحدد هذا المنهج من نوع الدراسة وأهدافها ، ويعرف المنهج بأنه:

<sup>1</sup>"الطريقة التي يجب أن يسلكها الباحث للإجابة على الاسئلة التي تثيرها مشكلة البحث، أو هو الذي يتولى الاجابة على السؤال المطروح وهو كيف؟ كيف يسجل الباحث مشكلة البحث وهو "هو مجموعة القواعد التي يستعملها الباحث لتفسير ظاهرة معينة بهدف الوصول إلى الحقيقة العلمية أو أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.

<sup>1</sup> صلاح الفوال، علم الاجتماع بين النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي ، مصر 1996 ص 262.

وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد: "طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية أو مكان معين " فهو يدرس الظاهرة عن طريق وصفها وصفاً دقيقاً وتحليلها من أجل الوصول إلى استنتاجات تساعد على فهم الوقائع ، ويكون ذلك باستعمال الأسلوب العلمي وهذا ما يلائم موضوعنا هذا، بالإضافة إلى بعض التقنيات الإحصائية التي تم الاستعانة بها من أجل تحقيق مصداقية أكثر لدراستنا.

### 3-العينة وكيفية اختيارها:

1-تحديد نوع العينة: " إن الباحث في هذه الخطوة، يتعين عليه أن يختار نوع العينة أو النموذج المناسب في دراسته والذي يساعده على تغطية جميع فئات المجتمع الأصلي، ومنه فالعينة المختارة بعناية تعكس خصائص المجتمع الاصيلي وتمثله تمثيلاً دقيقاً."<sup>1</sup>

حيث تم الاعتماد على العينة القصدية "والتي تعرف بانها الطريقة التي يستخدمها الباحث عندما يريد دراسة مجتمع ما تم تحديده، ويقوم الباحث باختيار العينة التي يرى انها تحقق اغراض الدراسة بشكل مقصود نظرا لتوفر بعض الخصائص في أولئك الافراد دون غيرهم وتمكنه من الحصول على نتائج دقيقة يمكن تعميمها،<sup>2</sup> وتم اختيار العينة القصدية لان الدراسة شملت طلبة من تخصصات محددة والمتمثلة في طلبة علم الاجتماع وعلم النفس وإعلام واتصال.

### ب- اختيار العينة:

حيث تم اختيار مجتمع البحث بشكل قصدي، علما أنه تم اختيار تخصصات محددة من الطلبة الجامعيين كل من تخصص علم اجتماع وعلم النفس وإعلام واتصال، وهي شريحة من طلبة جامعين مختلفين تم الوصول إليهم عبر صفحات ومجموعات تضم التخصصات المطلوبة فقط وذلك بإرسال إليهم عبر الاستبانة الإلكترونية.

<sup>1</sup> بخوش الصديق ، منهجية البحث العلمي ، ط2، دار قرطبة للنشر والتوزيع، الجزائر ، 2012ص54.

<sup>2</sup> محمد عبيدات واخرون ،منهجية البحث العلمي ط2، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان 1990 ص90.

4- الأدوات المستعملة في الدراسة:

الأداة أو التقنية هي "الوسيلة التي يستعين بها الباحث لجمع البيانات اللازمة المتعلقة بموضوع البحث، وهي تجيب عن السؤال المطروح بماذا؟ أي بماذا سيحل الباحث المشكلة التي طرحها خلال بحثه السيسولوجي"<sup>1</sup> وتنقسم أدوات التي يستخدمها الباحث في دراسته إلى: أدوات جمع البيانات، أدوات لتفريغها، وأدوات لعرضها، وفي هذه الدراسة تم استخدام الأدوات والتقنيات التالية:

-الاستبيان الإلكتروني: "هو أداة أو وسيلة لجمع البيانات، وهي عبارة عن استمارة بحث، تضم عددا من الاسئلة يطلب من المبحوث ان يجيب عليها بنفسه، وقد ترسل هذه القائمة من الاسئلة عن طريق البريد الإلكتروني، مثل في دراستنا وتسمى في هذه الحالة بالاستبيان البريدي."<sup>2</sup> وقد تضمنت استمارة هذه الدراسة (38) سؤال موزعة على عينة قدرها (70) مفردة تخصص علم اجتماع وعلم النفس وإعلام واتصال، محاولا قدر المستطاع ان تعكس اسئلة الاستمارة بكل وضوح إشكالية الدراسة وتساؤلاتها الفرعية وتحقيق قدر من التوازن في صياغتها، بحيث تحتوي على:

-بيانات شخصية، وتضم 4 أسئلة:

-المحور الأول: " قياس وتيرة استخدام تكنولوجيا الهواتف الذكية".

-المحور الثاني: "قياس مدى تأثير الهواتف الذكية على القيم الاجتماعية للطلاب الجامعي".

-الملاحظة:

"تعد الملاحظة بالأداة التي تسمح للباحث بمشاهدة ومراقبة سلوك او ظاهرة معينة ، وتجميع أكبر قدر من المعلومات بغرض الحصول على أذق المعلومات"<sup>3</sup> استعملت هذه الاداة قبل الشروع في البحث نظرا لما لاحظته في الوسط الجامعي وأيضا في حافلات النقل الجامعي من الاستخدام المكثف للوسيلة وهذا ما تحول بخاطري ان اصمم موضوع بحثي للكشف والتحليل والمعرفة.

<sup>1</sup> صلاح الفوال، مرجع سابق، ص 263.

<sup>2</sup> جازية كيران، محاضرات في المنهجية لطلاب علم الاجتماع، ديوان المطبوعات الجامعية ، بدون طبعة، الجزائر.

<sup>3</sup> بجوش صديق مرجع سابق ص 70

-التحليل الإحصائي:

اعتمدنا في تحليلنا للبيانات والمعطيات على نظام SPSS لضبط الاحصائيات والنسب

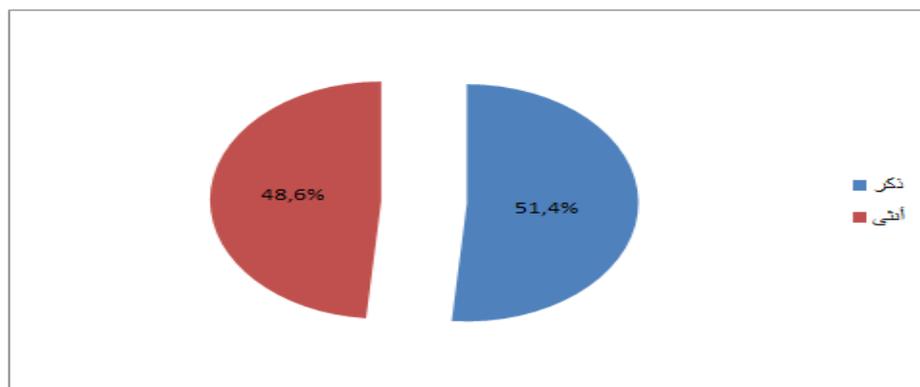
5- خصائص العينة:

جدول رقم(01): يوضح خصائص أفراد العينة وقف متغير الجنس.

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
51.4%	36	ذكر
48.6%	34	أنثى
100%	70	المجموع

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن نسبة الذكور بلغت 51.4 %، أما نسبة الإناث فقد بلغت 48.57 %، من هنا نجد أن النسب متقاربة بين الجنسين وهذا كون التخصصات المقصودة تحوي كلا الجنسين.

الشكل رقم (03): يوضح التوزيع البياني وفق متغير الجنس.

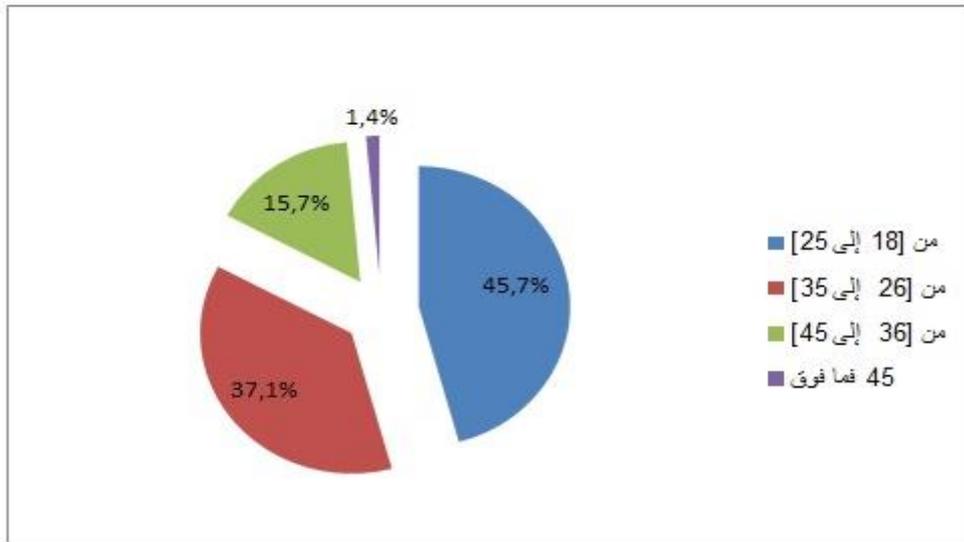


جدول رقم (02): يوضح خصائص أفراد العينة وقف متغير السن.

النسبة المئوية	التكرار	السن
45.7%	32	من [18 إلى 25]
37.1%	26	من [26 إلى 35]
15.7%	11	من [36 إلى 45]
1.4%	1	45 فما فوق
100%	70	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (02) أن أغلبية المبحوثين تتراوح أعمارهم ما بين 18 إلى 25 سنة بنسبة 45.7% ونجد 37.1% لمن تتراوح أعمارهم من 26 إلى 35 سنة، وتليها نسبة 15.7% ممن تتراوح أعمارهم من 36 إلى 45، وفي الأخير نجد نسبة 1.4% للذين ينتمون للفئة العمرية الأكبر من 45 سنة، ونجد من هنا أن فئة الشباب أكثر استخداما للهاتف الذكي كون هذه الفئة تهتم بكل ما هو جديد من الوسائل التكنولوجية.

الشكل رقم (04) يوضح التوزيع البياني وفق متغير السن.

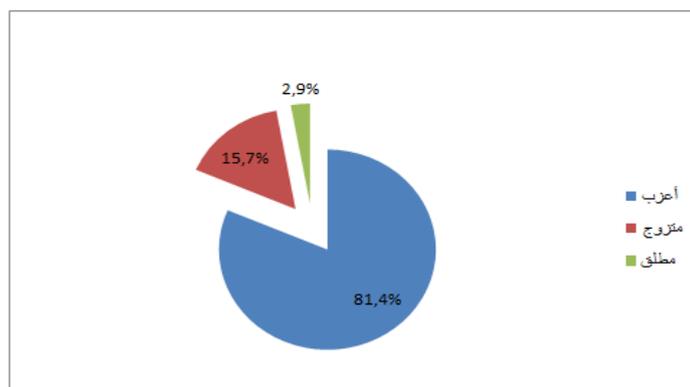


جدول رقم (03): يوضح خصائص أفراد العينة وفق متغير الحالة الاجتماعية.

النسبة المئوية	التكرار	الحالة الاجتماعية
15.7%	11	متزوج
81.4%	57	أعزب
2.9%	2	مطلق
100%	70	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح متغير الحالة الاجتماعية نلاحظ أن نسبة 81.4% وتمثلها 57 مفردة عزاب، تليها نسبة 15.7% وتمثلها 11 مفردة متزوجون، بالإضافة إلى 2.9% وتمثلها مفردتين مطلقتين، من هنا نجد أن أغلب أفراد العينة عزاب وهذا راجع إلى أن أغلب طلاب الجامعة عزاب.

الشكل رقم (05): يوضح التوزيع البياني وفق متغير الحالة الاجتماعية

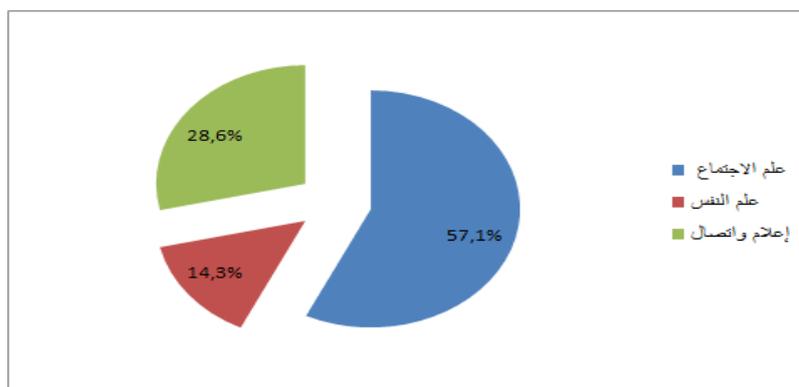


جدول رقم (04): يوضح خصائص أفراد العينة وفق متغير التخصص.

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علم الاجتماع	40	57.1%
علم النفس	10	14.3%
إعلام واتصال	20	28.6%
المجموع	70	100%

يشير الجدول إلى توزيع الباحثين وفقاً لتخصصاتهم حيث أن تخصص علم اجتماع يمثل نسبة 57.1%، يليه تخصص إعلام واتصال بنسبة 28.6%، يليه تخصص علم النفس بنسبة 14.3%، من هنا نجد أن أغلب الباحثين لديهم تخصص علم الاجتماع، وهذا راجع إلى أن موضوع الدراسة ضمن تخصص علم اجتماع، حيث كان لهم فضول في فتح الاستبيان الإلكتروني بهدف التعرف على محتواه.

الشكل رقم (06): يوضح التوزيع البياني وفق متغير التخصص.



### 6- تحليل معطيات الفرضية الأولى:

جدول رقم (05): توظيف الهاتف الذكي في التعاملات اليومية يساهم في الاحتكاك الثقافي

المجموع		لا يساهم		يساهم		الاحتكاك الثقافي توظيف الهاتف
%	تك	%	تك	%	تك	
%100	52	%30.8	16	%96.2	36	نعم
%100	18	%38.9	7	%61.1	11	لا
%100	70	%32.9	23	%67.1	47	المجموع

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن الاحتكاك الثقافي يساهم في التخلي عن القيم المتعارف عليها داخل المجتمع بنسبة قدرها 67.1% ويمثلها الأفراد الذين يوظفون هواتفهم الذكية في تعاملاتهم اليومية بنسبة قدرها 96.2% في حين نجد نسبة 32.9% ممن يرون أن الاحتكاك الثقافي لا يساهم في التخلي عن القيم المتعارف عليها داخل المجتمع، تدعمها نسبة 38.9% ممن لا يوظفون هواتفهم الذكية في تعاملاتهم اليومية.

نستنتج من خلال التحليل الإحصائي السابق أن نسبة 67.1% من المبحوثين من يحدث لهم احتكاك ثقافي، وذلك من خلال التواصل والمشاهدة ومحاولة التعرف على ثقافات جديدة وعليه فإن الطالب الجامعي لديه الفضول في معرفة ثقافة الشعوب الآخرين، ويطمح في نيل نصيب من الثقافات الأخرى من خلال توظيفه للهاتف الذكي، غير أن هناك جانب آخر يرى أن الاحتكاك الثقافي لا يساهم في التخلي عن القيم المتعارف عليها داخل المجتمع، وهذا نظراً لتشبعهم بقيمتهم ويرون أن الاختلاط والاحتكاك الثقافي يولد عنه الانفلات والخروج عن قيود الجماعة المنتمي إليها.

جدول رقم (06) يوضح دافعية استخدام الهاتف الذكي وعلاقتها بفرض قيم جديدة.

المجموع		لا		نعم		القيم الجديدة تخلق هوية جديدة دافع استخدام الهاتف
%	تك	%	تك	%	تك	
%100	31	%9.7	3	%90.3	28	تزويد معرفي
%100	34	%14.7	5	%85.3	29	تواصل
%100	5	%20.0	1	%80.0	4	معا
%100	70	%12.9	9	%87.1	61	المجموع

من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ أن نسبة 87.1% من أفراد العينة ممن صرحوا بأن القيم الجديدة تؤدي إلى خلق هوية جديدة تدعمها نسبة 90.3% ممن يستخدمون الهاتف الذكي بدافع التزويد المعرفي في حين أن نسبة 12.9% ممن يرون أن القيم الجديدة لا تخلق هوية جديدة تدعمها نسبة 20.0% ممن يستخدمون الهاتف الذكي للتواصل الاجتماعي والتزويد المعرفي معا.

نستنتج من خلال القراءة الإحصائية أن نسبة 87.1% من أفراد العينة ممن صرحوا بأن استخدام الهواتف الذكية يؤدي إلى خلق قيم جديدة وهوية جديدة، وذلك من خلال التواصل والدخول في المواقع ومحركات البحث الإلكتروني والتعرف على ثقافات جديدة، وعليه فإن الطالب الجامعي يرغب في التحرر من قيد أحادية الثقافة وهذا ما يعطى للهاتف الذكي صفة التلفزيون سابقا من خلال المشاهدة التراكمية للوسيلة الإعلامية أو الاتصالية يغرس في الفرد أفكار وصور رمزية ويكتسب معاني حول واقعة الحقيقي، وعليه فالهاتف حل محل الوسيلة الإعلامية لذا فالتفاعل مع العالم الآخر يؤدي به إلى خلق وانفتاح مفروض عليه يمكن أن يتعارض مع قيمه خاصة إذا تعاطاها وتفاعل معها حتى يكتسب منها.

جدول رقم (07): المواقع المتصفح وعلاقتها بتراجع القيم

المجموع		لا		نعم		تراجع القيم يضعف سلوك الفرد المواقع الأكثر تصفحا
%	تك	%	تك	%	تك	
%100	4	%0	0	%100	4	مواقع تعليمية
%100	26	%3.8	1	%96.2	25	مواقع جامعية
%100	40	%2.5	1	%97.5	39	مواقع تواصل
%100	70	%2.9	2	%97.1	68	المجموع

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن نسبة 97.1% من أفراد العينة من يرون أن تراجع القيم يؤدي إلى إضعاف سلوكيات الفرد تدعمها نسبة 100% ممن يستخدمون المواقع التعليمية، في حين نجد نسبة 2.9% ممن يرون أن تراجع القيم لا يؤدي إلى إضعاف سلوكيات الفرد تدعمها نسبة 3.8% ممن يستخدمون المواقع الجامعية.

نستنتج من خلال القراءة الإحصائية أن نسبة 97.9% من أفراد العينة ممن يرون أن تراجع القيم يؤدي إلى إضعاف سلوكيات الفرد، وذلك باعتبار أن الهاتف الذكي وما يحتويه من مواقع تواصل اجتماعي فإن التعرف والبحور في مضامينها يؤدي إلى تلاشي القيم وبالتالي ضعف سلوك الفرد، باعتبار أن القيم ذات اتجاهات معيارية لدى الفرد تحدد له سلوكه وأهدافه وتتضح من خلال القول أو الفعل وعليه فهذا راجع إلى التأثير من خلال ما يحتويه الهاتف الذكي من برامج ومواقع وتطبيقات، فإن الفرد يقوم بإشباع حاجاته ورغباته المتمثلة في حب الفضول والرغبة في الاكتشاف في حين أن هناك من يرى أن تراجع القيم لا يضعف سلوكيات الفرد، نتيجة احتفاظه بقيمه وعدم تأثره بقيم المجتمعات الأخرى كونها أنها متشابهة مع ثقافته الأصلية وعليه فإن هذه الفئة غرضها واضح من استعمالها للوسيلة، ولم يجدو صعوبات في التأقلم مع ثقافات متنوعة وبالتالي تمسكهم بسلوكياتهم يعتبرونها غاية من الغايات السامية والعالية.

جدول رقم (08): يوضح التعاملات اليومية ومساهمتها في الحفاظ على القيم من الاختلاط بين الجنسين.

المجموع		لا		نعم		توظيف الهاتف الاحتلاط بين الجنسين الحفاظ على القيم يمنع
%	تك	%	تك	%	تك	
%100	52	%38.5	20	%61.5	32	نعم
%100	18	%55.6	10	%44.4	8	لا
%100	70	%42.9	30	%57.1	40	المجموع

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن الحفاظ على القيم يمنع الأفراد من الاختلاط بين الجنسين بنسبة قدرها %57.1 تدعمها نسبة %61.5 ممن يوظفون هواتفهم الذكية في تعاملاتهم اليومية بالمقابل نجد نسبة %42.9 ممن يرون أن الحفاظ على القيم لا يمنعهم من الاختلاط بين الجنسين بنسبة قدرها %55.6 ممن لا يوظفون هواتفهم الذكية في تعاملاتهم اليومية.

نلاحظ أن الحفاظ على القيم يمنع الفرد من الاختلاط بين الجنسين بنسبة %57.1، حيث نجد أن أغلب أفراد العينة صرحوا أنهم يوظفون هواتفهم الذكي في تعاملاتهم اليومية، وبذلك فإن القيم جوهر الكيان الإنساني فبدونها يفقد الإنسان كرامته وشخصيته وعليه فإن هذه الفئة تقوم على بناء علاقات إنسانية إيجابية بعيدا عن التخالط الجنسي مثل إقامة علاقات غير شرعية سواء عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو عن طريق المكالمات الهاتفية، وذلك رغبة في إشباع عواطفهم الجنسية ويعتبر هذا بمثابة انحراف وابتعاد عن معايير الجماعة ومثلها العليا، وعليه فإن الحفاظ على القيم يعتبر مصدر من مصادر الدين الإسلامي الذي يساهم في تدعيم القيم الحميدة والأخلاق المكتسبة، إما بالفطرة أو عن طريق الاحتكاك بمؤسسات التنشئة الاجتماعية (المدرسة والمسجد وغيرها...)، في حين يرى الاتجاه الآخر أن الاحتفاظ على القيم لا يمنع من الاختلاط بين الجنسين وعليه فإن هذه الأخيرة ترى أن زيادة حجم وتنوع العلاقات الاجتماعية والافتراضية بين الجنسين لا تتلشى وذلك بمعرفة كل فرد ماله وما عليه.

جدول رقم (09): ضعف الجانب القيمي يؤثر على العلاقات أثناء المعاملات اليومية

المجموع		لا يؤثر		يؤثر		ضعف الجانب القيمي يؤثر على العلاقات الاجتماعية المعاملات اليومية الموظفة
%	تك	%	تك	%	تك	
%100	21	%4.8	1	%95.2	20	التعليم عن بعد
%100	6	%16.7	1	%83.3	5	تجارة
%100	2	%50.0	1	%50.0	1	الشهرة والتصوير
%100	41	%2.4	1	%97.6	40	برامج متنوعة
%100	70	%5.7	4	%94.3	66	المجموع

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن ضعف الجانب القيمي يؤثر على العلاقات الاجتماعية بنسبة قدرها 94.3% تدعمها نسبة 97.6% من يوظفون برامج متنوعة في تعاملاتهم اليومية في حين أن نسبة 5.7% ممن يرون أن ضعف الجانب القيمي لا يؤثر على العلاقات الاجتماعية تدعمها نسبة 50% ممن يوظفون الشهرة والتصوير في تعاملاتهم اليومية. نستنتج من خلال القراءة الإحصائية أن نسبة 94.3% من مجتمع البحث ممن يرون أن الجانب القيمي يؤثر على العلاقات الاجتماعية ومعظمهم صرحوا باعتبار أن البرامج والتطبيقات المتنوعة التي يوظفها الهاتف الذكي تؤدي إلى ضعف الجانب القيمي، وتؤثر على العلاقات الاجتماعية. فالهاتف الذكي أصبح وسيلة بديله في التفاعل مع الأفراد والجماعات نظرا لما يحتويه من تبادل الرسائل النصية والصور والمكالمات الهاتفية، بالإضافة إلى تطبيقات التواصل الاجتماعي من فيسبوك وإنستغرام وفايبر وغيرها فأصبحت محل الزيارات وتسبب في فقدان الصلة بين الجيران والأقارب، فأصبح الفرد بمكالمة هاتفية أو دردشة يحصل على ما يريد، أي سهل التواصل والترابط الإلكتروني بين الأفراد والجماعات، في حين أنه قضى على الجانب القيمي الذي كان سابقا، حيث أن الاتجاه الآخر يرى عكس ذلك وهم الأفراد الذين لديهم ارتباطات في المجال سواء كانت هذه الارتباطات اقتصادية أو فنية أو ثقافية مثل الشهرة والتصوير والسينما وغيرها.... باعتبار أن علاقاتهم تكون سطحية ويكسبون نظام قيمي قوي ومتين كما يرى " عيسى مُجد رفقى " بأن القيم موجه أساسي للفرد فإن فقدانها أو عدم الاحساس بها يجعله يندمج في أفعال عشوائية ويسيطر عليه الإحباط التام لعدم إدراك ما يقوم به من أفعال.

جدول رقم (10): دافع الاستخدام وعلاقته بخلق قيم جديدة أثناء اندماج الطلبة

المجموع		لا		نعم		اندماج الطلبة يخلق قيم حديثة دافع استخدام الهاتف الذكي
		تك	%	تك	%	
31	%100	9	%29.0	22	%71.0	تزويد معرفي
34	%100	9	%26.5	25	%73.5	تواصل اجتماعي
5	%100	3	%60.0	2	%40.0	معا
70	%100	21	%30.0	49	%70.0	المجموع

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن اندماج الطلبة واحتكاكهم ببعضهم البعض يؤدي إلى خلق قيم حديثة بنسبة 70% تدعمها نسبة 73.5% ممن يستخدمون الهواتف الذكية أثناء تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي، بالمقابل نجد نسبة 30% من الطلبة ممن لا يسبب لهم الاندماج والاحتكاك إلى خلق قيم حديثة تدعمها نسبة 60% ممن يستخدمون الهواتف في كل من مواقع التواصل الاجتماعي والتزويد المعرفي.

من خلال القراءة الإحصائية نستنتج أن أغلب أفراد العينة أي بنسبة 70% صرحوا بأن الاندماج بين الطلبة واحتكاكهم ببعضهم البعض يؤدي إلى خلق قيم جديدة نتيجة التباعد الإقليمي للجامعة واعتبارها مركز لتجانس الطلبة من مختلف المناطق، باختلاف عاداتهم وتقاليدهم وأنماطهم وطقوسهم المعيشية وتغرس لديهم قيم مكتسبة نتيجة التعرف على بعضهم البعض، سواء عن طريق الاندماج الشخصي أو عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي وبذلك فإن هذا التنوع في الثقافات يغرس لدى الطالب صور وأفكار عن مجتمعات مختلفة، حتى لا يعيش في جو من الانعزال وعليه لا ننكر صفة هذا التنوع الثقافي بين الأشخاص مصداقاً لقوله تعالى ﴿وجعلناكم شعوباً وقبائل لتتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم﴾ سورة الحجرات الآية (13) في حين أن آخرين يرون أن الاندماج والاحتكاك الثقافي لا يؤدي إلى غرس قيم وثقافات جديدة، ذلك أنهم نشأوا في نفس المجتمعات وكلا الثقافتين متشابهتين ولهم نفس الخصائص وعليهم فإن دافعهم لاستعمال الوسيلة كان غير ذلك.

جدول رقم (11): تغيير المحيط الاجتماعي بسبب خلل في القيم حسب جيل الهاتف الذكي

المجموع		لا يسبب		يسبب		المحيط الاجتماعي يسبب خلل في المنظومة القيمي جيل الهاتف الذكي.
		%	تك	%	تك	
%100	10	%40	4	%60	6	الجيل 2
%100	20	%15	3	%85	17	الجيل 3
%100	40	%20	8	%80	32	الجيل 4
%100	100	%21.4	15	%78.6	55	المجموع

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن نسبة 78.6% من أفراد العينة ممن يرون أن تغيير المحيط الاجتماعي يسبب خلل في المنظومة القيمي تدعمها نسبة 80% ممن يملكون هواتف ذكية بصفة الجيل 4 وتليها نسبة 21.4% ممن يرون أن تغيير المحيط لا يسبب خلل في المنظومة القيمي تدعمها نسبة 40% من الطلبة الذين يمتلكون هواتف ذكية بصفة الجيل 2.

من خلال القراءة الإحصائية نستنتج أن غالبية الباحثين صرحوا بأن تغيير المحيط يسبب خلل في المنظومة القيمي بنسبة قدرها 78.6% وهنا لا نقصد بالمحيط البيئي وإنما المحيط الافتراضي، التي تخلقه الفضاءات الإلكترونية بعيداً عن الواقع الحقيقي، بحيث تفرض لهم العزلة عن المحيط الاجتماعي وخلق جو وهمي وافتراضي عن طريق المحادثات والحوارات عن بعد، خاصة الطلبة الذين يمتلكون هواتف ذكية بخاصية الجيل الرابع كونه متطور ومتصل بخدمة الأنترنت في كل زمان ومكان.

"حاليا تم نشر الجيل الرابع بمختلف ولايات الوطن بعدما قام متعاملو الهاتف النقال بسحب دفتر شروط الدفع الخاص، وتكون لديهم تغطية بنسبة 10% حيث يختار المتعامل الولايات التي يرغب في تغطيتها بالخدمة مع هدف توفير خدمة الجيل G4 في 16 ولاية قبل عام 2020"1 مقابل الطلبة الذين يستخدمون الهاتف الذكي بصيغة الجيل 2 يكونون أقل عرضة إلى تغيير المحيط الواقعي واستبداله بواقع افتراضي ولا يتسبون في خلل قيمي نتيجة عدم توفر الجهاز على خصائص الجيل المتطور 4G او 3G.

1مُجد علاء الدين ماهي الولايات المعنية ب 14 جانفي 2016

## 7- الاستنتاج الجزئي للفرضية الأولى:

-نلاحظ أن استخدام الهواتف الذكية يؤدي إلى غرس ثقافة جديدة بنسبة 87.1% وذلك من خلال الدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي ومحركات البحث الإلكتروني والتعرف على مختلف الثقافات .

-نلاحظ أن نسبة 78.6% من يرون أن تغيير المحيط يسبب خلل في المنظومة القيمية خاصة الطلبة الذين يستخدمون الهواتف الذكية بخاصية الجيل الرابع G4 كونه متطور عن الاجيال السابقة.

-نلاحظ أن نسبة 97.9% أي أغلب أفراد العينة صرحوا بأن تراجع القيم يؤدي إلى إضعاف سلوكيات الفرد جراء الدخول في المواقع الجديدة التي يخلقها الجو الإلكتروني أو ما يسمى بالميديا الجديدة.

-نلاحظ أن اندماج الطلبة واحتكاكهم مع بعضهم البعض في الحرم الجامعي يخلق قيم جديدة ونسبة 70% صرحوا ذلك سواء كان هذا الاندماج شخصي أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

8- تحليل معطيات الفرضية الثانية:

جدول رقم (12):مدة الاستخدام وأثرها على قيم الفرد.

المجموع		ثقافية		اجتماعية		دينية		القيم التي يتمسك بها الفرد مدة استخدام الهاتف
%	تك	%	تك	%	تك	%	تك	
100%	13	%7.7	1	%7.7	1	%84.6	11	ساعة
100%	45	%6.7	3	%20	9	%73.3	33	ساعة فأكثر
100%	12	%8.3	1	33.3	4	%58.3	7	حد الإدمان
100%	70	%7.1	5	%20	14	%72.9	51	المجموع

من خلال معطيات الجدول رقم (12) وحسب الاتجاه العام فإن نسبة 72.9% من يتمسكون بالقيم الدينية تدعمها نسبة 84.6% من يستخدمون الهواتف الذكية مدة ساعة، في حين أن هناك نسبة 20% ممن يتمسكون بالقيم الاجتماعية تدعمها نسبة 33.3% من يستخدمون الهاتف الذكي حد الإدمان في حين أن هناك نسبة 7.1% من يتمسكون بالقيم الثقافية تدعمها نسبة 8.3% من يستخدمونه حد الإدمان.

من خلال الإحصائية للجدول نجد أن أغلب أفراد العينة يتمسكون بقيم دينية بنسبة 72.9% صرحوا أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الهاتف من ساعة فأكثر، فيمكن إرجاع ذلك إلى استخدامه عند الضرورة أو عند الحاجة إليه أو أن الأفراد لديهم أولويات أخرى سواء كان عبادات أو عمل أو دراسة، وهذا يعود بالإيجاب على الحفاظ بالقيم الدينية للفرد، حيث تمكنهم من ترسيخ قيمهم النبيلة عن طريق الأسرة والمسجد بدلا من تعدد مصادر تلقي القيم والمفاهيم والعقيدة التي تسبب خلل في التوازن لدى الفرد، في حين نجد أن البعض لديهم قيم اجتماعية، وهذا راجع كون الأفراد لديهم رابط قوي بين أفراد المجتمع مما يجعله في أولوياتهم بدل استخدام الهاتف، والذي يحدد وجود القيمة الاجتماعية هو التنشئة الأسرية السوية والقدوة الحسنة سواء في البيت أو المدارس، والإطار التربوي العام في المجتمع ومدى الوعي الذي وصل إليه الناس مع تعاملهم ببعضهم البعض، بينما نجد البعض لديهم قيمة ثقافية وهذا راجع إلى أنهم يهتمون بمطالعة الكتب وأنهم منفتحون على ثقافات أخرى بدل من هوس استخدام الهاتف الذكي.

– جدول رقم (13): ادمان الهواتف الذكية يضعف الجانب القيمي ويؤثر على العلاقات.

المجموع		لا يؤثر		يؤثر		ضعف الجانب القيمي يؤثر على العلاقات الاجتماعية الإدمان الهاتف الذكي
%	تك	%	تك	%	تك	
100	10	20%	2	80%	8	نعم
100	29	0%	0	100%	29	لا
100	31	6.5%	2	93.5%	29	إلى حد ما
100	70	5.7%	4	94.3%	66	المجموع

من خلال الجدول رقم (13) وحسب الاتجاه العام فإن نسبة 94.3% ممن يرون أن ضعف الجانب القيمي يؤثر على القيم العلاقات الاجتماعية تدعمها نسبة 100% ممن لا يدمنون على الهاتف الذكي في حين أن هناك نسبة 5.7% من يرون أن ضعف الجانب القيمي لا يؤثر على العلاقات الاجتماعية تدعمها نسبة 20% ممن يدمنون الهاتف الذكي.

من خلال القراءة الاحصائية فإن نسبة 94.3% أي أغلب افراد العينة يرون أن ضعف الجانب القيمي يؤثر على علاقاتهم الاجتماعية وهم من الفئة التي لا تدمن الهاتف الذكي ،باعتباره وسيلة تؤدي إلى الوحدة والعزلة الاجتماعية والانسلاخ عن الجماعة المحيطة به ويدخل في عالم منعزل عن عالمه الاجتماعي ،والخروج عن قيمه وثقافته الاجتماعية (ثقافة الحوار، التواصل) بفضل التغيير الاجتماعي المتسارع الذي حدث في المجال التقني، في حين يرى الاتجاه الآخر أن ضعف الجانب القيمي لا يؤثر على علاقاتهم الاجتماعية بالرغم من أنهم من الفئة المدمنة على الهاتف الذكي وبذلك يرون ان هذا الإدمان ليس مبالغ فيه وانهم غير مقصرين في علاقاتهم الاجتماعية، إلا انهم لا يشعرون بأن الوسيلة فرضت نفسها عليهم وأصبح الاستغناء عنها أمر يستحيل التفريط فيه باعتباره جزءا من حياتهم وهم بذلك متناسين قيمهم اتجاه أفرادهم من (صلة، تواصل اجتماعي، تعاون).

جدول رقم (14): الملاحظات المقدمة من العائلة وأثرها على العلاقات الاجتماعية.

المجموع		لا يؤثر		يؤثر		الجانب القيمي يؤثر على العلاقات الاجتماعية سبق وان قدمت لك ملاحظات من طرف العائلة بسبب الهاتف
تك	%	تك	%	تك	%	
42	%100	3	%7.1	39	%92.9	نعم
28	%100	1	%3.6	27	%96.4	لا
70	%100	4	%5.7	66	%94.3	المجموع

من خلال القراءة الإحصائية وحسب الاتجاه العام فإن نسبة %94.3 من يرون أن ضعف الجانب القيمي يؤثر على العلاقات الاجتماعية ، تدعمها نسبة %96.4 من لم تقدم لهم ملاحظات من طرف العائلة في حين أن نسبة %5.7 من يرون أن ضعف الجانب القيمي يؤثر على العلاقات الاجتماعية تدعمها نسبة %7.1 من قدمت لهم ملاحظات من طرف العائلة.

من خلال القراءة الإحصائية نجد أن أغلب أفراد العينة يرون أن ضعف الجانب القيمي يؤثر على العلاقات الاجتماعية بنسبة %94.3 صرحوا أنهم سبق وإن قدمت لهم ملاحظات من طرف العائلة بسبب الهاتف، وهذا راجع كون الآباء والأمهات من جيلين مختلفين مما يعرف بصراع الأجيال ويرى أخصائي علم الاجتماع الدكتور فيصل الغرايبة "أن صراع الأجيال ينطوي على تناقض الآراء وتنافر التصرفات بين الجيلين"، حيث نجد الآباء لا يستوعبون ولا يتجاوبون الأذواق الجديدة المخالفة لعصرهم وتقاليدهم، مما يؤدي إلى عدم تقبل فكرة استخدام الهاتف الذكي وهذا يعود بالسلب على الجانب القيمي وتأثيره على العلاقات الاجتماعية، في حين نجد أن الطرف الآخر يرى أن ضعف الجانب القيمي لا يؤثر على العلاقات الاجتماعية، وهذا راجع لأن الأفراد تربطهم علاقة قوية بمن حولهم بحيث أنهم لا يخلطون بين القيم والعلاقات.

جدول رقم (15): استثمار الهاتف الذكي وعلاقته بتراجع القيم وضعف السلوك.

المجموع		لا		نعم		تراجع القيم يضعف سلوك الفرد مساهمة الهاتف الذكي
%	تك	%	تك	%	تك	
100	54	3.7%	2	96.3%	52	إيجابي
100	16	0%	0	100%	16	سلي
100	70	2.9%	2	97.1%	68	المجموع

من خلال القراءة الإحصائية وحسب الاتجاه العام فإن نسبة 97.1% من يرون أن تراجع القيم يضعف سلوك الفرد تدعمها نسبة 100% من يساهم هاتفهم الذكي استثمار وقتهم بشكل سلبي، في حين أن هناك نسبة 2.9% من يرون أن تراجع القيم لا يضعف من سلوكهم تدعمها نسبة 3.7% من يساهم هاتفهم الذكي في استثمار وقتهم بشكل إيجابي.

من خلال القراءة الإحصائية فإن نسبة 94.3% أي أغلب افراد العينة يرون أن ضعف الجانب القيمي يؤثر على علاقاتهم الاجتماعية وهم من الفئة التي لا تدمن الهاتف الذكي، باعتباره وسيلة تؤدي إلى الوحدة والعزلة الاجتماعية والانسلاخ عن الجماعة المحيطة به ويدخل في عالم منعزل عن عالمه الاجتماعي، والخروج عن قيمه وثقافته الاجتماعية (ثقافة الحوار، التواصل) بفضل التغيير الاجتماعي المتسارع الذي حدث في المجال التقني، في حين يرى الاتجاه الآخر أن ضعف الجانب القيمي لا يؤثر على علاقاتهم الاجتماعية بالرغم من أنهم من الفئة المدمنة على الهاتف الذكي وبذلك يرون ان هذا الإدمان ليس مبالغ فيه وأنهم غير مقصرين في علاقاتهم الاجتماعية، إلا أنهم لا يشعرون بان الوسيلة فرضت نفسها عليهم وأصبح الاستغناء عنها أمر يستحيل التفريط فيه باعتباره جزءا من حياتهم وهم بذلك متناسين قيمهم اتجاه أفرادهم من (صلة ، تواصل اجتماعي ، تعاون).

جدول رقم (16): الشعور عند الاستخدام وعلاقته بخلق قيم الجديدة.

المجموع		لا		نعم		تخلق القيم الجديدة هوية جديدة الشعور عند الاستخدام
		تك	%	تك	%	
43	%100	4	%9.3	39	%90.7	راحة
1	%100	0	%0	1	%100	خوف
5	%100	1	%20	4	%80	اكتئاب
21	%100	4	%19	17	%81	غيرها
70	%100	9	%12.9	61	%87.1	المجموع

من خلال القراءة الإحصائية فإن نسبة 87.1% من يرون أن القيم الجديدة تخلق هوية جديدة تدعمها نسبة 100% من يشعرون بالخوف أثناء استخدامهم للهاتف الذكي في حين أن نسبة 12.9% من يرون أن القيم الجديدة لا تخلق هوية جديدة تدعمها نسبة 20% من يشعرون بالاكتئاب أثناء استخدامهم للهاتف الذكي.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول نجد أن خلق القيم الجديدة تخلق هوية جديدة بنسبة 87.1% صرحوا معظمهم أنهم يشعرون بالخوف، وهذا راجع أن كون هذه التقنية في تطور مستمر مما يسبب لهم القلق والخوف بشأنها في المستقبل مما ستسبب لهم من متاعب وستنعكس على سلوكياتهم واحتفالاتهم وعاداتهم وتقاليدهم مما يؤدي ذلك إلى خلق هوية جديدة مع تدني القيم السامية التي يتبناها مجتمع أفراد العينة، في حين نجد بعض الباحثين صرحوا أن القيم الجديدة لا تخلق هوية جديدة، وهذا راجع كونهم محافظون ولديهم قيم ومبادئ غير قابلة للتجزئة ويستطيعون التوازن بين الأصالة والمعاصرة.

جدول رقم (17): استخدام الهاتف في المحاضرة يؤدي إلى احتكاك الطلبة وخلق قيم حديثة

المجموع		لا		نعم		اندماج الطلبة واحتكاكهم يؤدي إلى خلق قيم حديثة استخدام الهاتف أثناء المحاضرة
		تك	%	تك	%	
9	100	4	44.4	5	55.6	دائما
26	100	7	26.9	19	73.1	احيانا
35	100	10	28.6	25	74.4	نادرا
100	100	21	30	49	70	المجموع

من خلال القراءة الاحصائية فإن نسبة 70% من يرون أن اندماج الطلبة واحتكاكهم ببعضهم البعض يخلق قيم جديدة تدعمها نسبة 74.4% نادرا من يستخدمون الهاتف الذكي أثناء المحاضرة في حين أن نسبة 30% من يرون أن اندماج الطلبة واحتكاكهم ببعضهم البعض لا يخلق قيم جديدة تدعمها نسبة 44.4% من يستخدمون الهاتف الذكي أثناء المحاضرة.

من خلال القراءة الاحصائية فان نسبة 70% من يرون أن اندماج الطلبة واحتكاكهم ببعضهم البعض يخلق قيم جديدة وهذا راجع إلى الفضاء الجامعي الذي يجمع العديد من الطلبة من مختلف فئات المجتمع بفروقاتهم الفردية والعمرية والتعليمية والدينية وعليه فهذا الاحتكاك يولد عنه تعزيز قيم إضافية ذات أبعاد اجتماعية من خلال التعرف والتواصل والتجانس الشخصي بين الطلبة إلا أنهم نادرا ما يستخدمون هواتفهم الذكية أثناء المحاضرة ذلك على أنهم مواظبين على سلوكياتهم داخل الحصة التعليمية في حين يرى الاتجاه الاخر أن الاندماج والاحتكاك بين الطلبة لا يخلق قيم جديدة كونهم يكونون علاقات سطحية ولا يندمجون مع الطلبة وهذا راجع إلى احتفاظهم على قيمهم ومبادئهم كون الاندماج يؤدي بهم إلى الانحراف وتشويه قيمهم رغما أنهم من الفئة التي تدمن على الهاتف الذكي أثناء الحصة التعليمية .

جدول رقم (18): تعويض الهاتف الذكي بوسائل اخرى يساهم في الغرس الثقافي.

المجموع		لا يساهم		يساهم		الاحتكاك الثقافي
						يساهم في التخلي عن القيم
%	تك	%	تك	%	تك	تعويض الهاتف الذكي.
100%	46	30.4%	14	69.6%	32	يعوض
100%	24	37.5%	9	62.5%	15	لا يعوض
100%	70	32.9%	23	67.1%	47	المجموع

من خلال القراءة الإحصائية وحسب الاتجاه العام نجد نسبة 67.1 % من يرون أن الاحتكاك الثقافي يساهم في التخلي عن القيم المتعارف عليها تدعمها نسبة 69.6% من يعوض هواتفهم الذكي وسائل الاتصال الأخرى في حين أن نسبة 32.9% من يرون أن الاحتكاك الثقافي لا يساهم في التخلي عن القيم المتعارف عليها تدعمها نسبة 37.5% من لا يعوض هواتفهم الذكي وسائل الاتصال الأخرى.

من هنا نجد أن أغلب الباحثين يرون أن الاحتكاك الثقافي يساهم في التخلي عن القيم المتعارف عليها بنسبة 67.1 % صرحوا أن الهاتف يعوض وسائل الاتصال الأخرى، وهذا راجع أن

الهاتف الذكي غني بالتطبيقات كاليوتوب والفيسبوك والمسنجر ومحركات البحث حيث تمكنه من تعويض التلفاز والراديو والكمبيوتر وتدرجيا يساهم هذا في التخلي عن القيم المتعارف عليها نظرا للأفكار الغربية التي ترسخها هذه التطبيقات، في حين نجد أن فئة بعض المبحوثين يرون أن الاحتكاك الثقافي لا يساهم في التخلي عن القيم، كون هذه الفئة تستخدم الوسائل التكنولوجية في كل ما هو مفيد فقط.

### 9- الاستنتاج الجزئي للفرضية الثانية:

-من الملاحظ أن نسبة 96.4% من أفراد العينة لم تقدم لهم ملاحظات من طرف العائلة وهذا دلالة على أنهم لا يستخدمون الهاتف الذكي إلا لوقت الحاجة من اتصال وبحث فيما يريدونه وليس لديهم الفضول في استغراق وقتهم في التفتيش في مضامين الوسيلة وبذلك فإنهم يرون أنها تضعف من قيمهم وتؤدي بهم إلى العزلة عن محيطهم الاجتماعي وبالتالي تؤثر على علاقاتهم الاجتماعية

-نلاحظ أن نسبة 93.5% أي أغلب أفراد العينة صرحوا بأنهم لا يدمنون الهاتف الذكي لأنه يؤثر على ضعف جانبهم القيمي وبالتالي يؤثر على علاقاتهم الاجتماعية

-من الملاحظ أن نسبة 70% من يرون ان اندماج الطلبة واحتكاكهم ببعضهم البعض يخلق قيم جديدة إلا أن هذه الفئة لا تستخدم هاتفها الذكي أثناء المحاضرة وهذا دلالة على أنهم غير مدمنون على الوسيلة إلا للضرورة حيث أنهم يندمجون مع بعضهم البعض بعيدا عن الوسيلة.

-من الملاحظ أن نسبة 69.6% من يعوض هاتفهم الذكي وسائل الاتصال الأخرى هذا دلالة على أنه يستطيع التخلي عن الوسيلة في أي لحظة ممكن أن يستبدلها بقيمة أخرى سواء كانت ترفيهية مثل الرياضة أو عبادة أو غيرها من القيم وعليه فإن هذه الفئة ترى أن الوسيلة تقوم بغرس قيم وثقافة جديدة غير ثقافتها.

## 10- الاستنتاج العام:

من خلال تحليل الجداول الاحصائية المتعلقة بالفرضيات التي تم بناء موضوع بحثنا عليها ، نتج أن الفرضية الأولى والتي تقول " استخدام الهواتف الذكية للطلاب الجامعي تدفعه إلى اكتساب قيم جديدة ومستحدثة " قد تحققت وذلك من خلال النتائج نلاحظ أن استخدام الهواتف الذكية يؤدي إلى غرس ثقافة جديدة بنسبة 87.1% وذلك من خلال الدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي ومحركات البحث الإلكتروني والتعرف على مختلف الثقافات من مختلف الأجناس والثقافات كما نستنتج ان نسبة 78.6% من يرون أن تغيير المحيط يسبب خلل في المنظومة القيمية خاصة الطلبة الذين يستخدمون الهواتف الذكية بخاصية الجيل الرابع G4 كونه متطور عن الاجيال السابقة ونستنتج ايضا ان نسبة 97.9% أي أغلب أفراد العينة صرحوا بأن تراجع القيم يؤدي إلى إضعاف سلوكيات الفرد جراء الدخول في المواقع الجديدة التي يخلقها الجو الإلكتروني أو ما يسمى بالميديا الجديدة وعليه فإن اندماج الطلبة واحتكاكهم مع بعضهم البعض في الحرم الجامعي يخلق قيم جديدة ونسبة 70% صرحوا ذلك سواء كان هذا الاندماج شخصي أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي أما فيما يخص الفرضية الثانية والتي تقول " ادمان الهواتف الذكية من طرف الطالب الجامعي يحدث خلل في منظومة القيم الاجتماعية " نستنتج ان اغلب افراد العينة صرحوا بانهم لا يدمنون الهاتف الذكي لأن هذا الإدمان يخلق خلل في المنظومة القيمية وبذلك نجد نسبة 96.4% من أفراد العينة لم تقدم لهم ملاحظات من طرف العائلة وهذا دلالة على أنهم لا يوظفون الهاتف الذكي إلا لوقت الحاجة من اتصال وبحث فيما يريدونه وليس لديهم الفضول في استغراق وقتهم في التفتيش في مضامين الوسيلة وبذلك فإنهم يرون أنها تضعف من قيمهم وتؤدي بهم إلى العزلة عن محيطهم الاجتماعي وبالتالي تؤثر على علاقاتهم الاجتماعية.

ونستنتج أن نسبة 93.5% من أفراد العينة صرحوا بأنهم لا يدمنون الهاتف الذكي لأنه يؤثر على ضعف جانبهم القيمي وبالتالي يؤثر على علاقاتهم الاجتماعية.

ونستنتج أيضا أن نسبة 70% من يرون ان اندماج الطلبة واحتكاكهم ببعضهم البعض يخلق قيم جديدة إلا أن هذه الفئة لا تستخدم هاتفها الذكي أثناء المحاضرة وهذا دلالة على أنهم غير مدمنون على الوسيلة إلا للضرورة حيث أنهم يندمجون مع بعضهم البعض بعيدا عن الوسيلة.

وفي الأخير نستنتج نسبة 69.6% من يعوض هاتفهم الذكي وسائل الاتصال الأخرى هذا دلالة على أنه يستطيع التخلي عن الوسيلة في أي لحظة ممكن أن يستبدلها بقيمة أخرى سواء كانت

ترفيهية مثل الرياضة أو عبادة أو غيرها من القيم وعليه فإن هذه الفئة ترى أن الوسيلة تقوم بغرس قيم وثقافة جديدة غير ثقافتها وعليه فإن الإدمان على الهاتف الذكي يؤدي إلى تلاشي القيم وبالتالي فإن أفراد العينة لا يدمنون هذه الوسيلة لأنهم يدركون مدى خطورتها على المدى البعيد.

خاتمة

إن دراسة موضوع الهواتف الذكية والقيم الاجتماعية لا تكمن في الحديث عنها بمعزل عن الإلمام بكامل موضوعنا، ويتطلب جهدا كبيرا وتحليلا دقيقا نظرا للأهمية العلمية والتي يكتسي بها موضوعنا هذا في الوقت الحالي ، ويعتبر موضوع العصر بحيث أصبحت التكنولوجيا الجديدة شيء أساسي وضروري بالنسبة للشباب الجامعي، ويزيد تعلقهم واهتمامهم به يوما بعد يوم من استعمالها في كافة شروط ومناحي الحياة، من خلال ما تطرقنا اليه عن الهواتف الذكية التي تعد أبرز وأحدث التكنولوجيات المتطورة ، والتي انتشرت بصورة سريعة ومذهلة في سنوات قلة داخل أوساط الشباب وهذا الاستعمال والانتشار اثار بعضها سلبا كونها مست القيم الاجتماعية التي يتحلى بها الطالب، وغيرت وشوهدت مبادئه الاساسية ، وعليه فهي نعمة ونقمة في ان واحد لذا لا ننكر انها سهلت له العديد من الامور الحياتية والتعاملات اليومية وكسرت الحواجز الزمكانية واستطاعت اقتحام المجتمعات ، من " تجارة الكترونية ، وصناعة ، وخدمات ، وغيرها..... ومنه دراستنا وتحليلنا نتج عنه استخداما غير سليما للوسيلة ، لأنها مست أهم صفات الإنسان وهي القيم وانشئت اثار وخيمة على الحياة الاجتماعية وجعلت الطالب مستهلك معاذي لما ساءت به بالابتعاد عن المعايير ومبادئ وجذور الاصلية، وعليه فهذه الظاهرة تعتبر من الاشكاليات الكبرى التي يدرسها علم الاجتماع وفروعه، خاصة علم اجتماع الثقافي وهي من المواضيع المستجدة رهن حديث الساعة وقد تكون محل بحوث ودراسات مستقبلية من أهل الشأن.

وعليه هذا الموضوع يخص طلبة باقي المجتمع الجزائري ؟ مدى تأثيره على قيمهم ؟

كيفية التعامل مع هذه الوسائل ؟ كيفية محافظتهم على هويتهم وقيمهم ؟

وهل يفتخرون بأنفسهم .....؟ الخ

قائمة المراجع

### قائمة الكتب العربية:

- 1- فضيل دليو، تكنولوجيا الاتصال والإعلام الجديدة، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، 2004، ط1.
- 2- تريا التيجاني ، القيم الاجتماعية والتلفزيون في المجتمع الجزائري، دار الهدى ، عين مليلة،الجزائر، بدون طبعة ، 2011.
- 3- علي سعيد اسماعيل، الأصول الفلسفية للتربية، جامعة عين الشمس، دار الفكر العربي، القاهرة 2000
- 4- مُجَّد يسعد ليلي ،اهمية الأنترنت لدى الطالب الجامعي في ظل العولمة ، رسالة ماجستير في علم الاجتماع ، جامعة البليدة ، 2005.
- 5- عبد الغفور عبد الفتاح قاري، معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية ، السلسلة الثالثة(40)الرياض المملكة العربية السعودية2000.
- 6- ياسين خضير البياتي ،شبكات التواصل الاجتماعي الإعلام الجديد، الاردن، دار اسامة للنشر والتوزيع. 2014 .
- 7- مُجَّد الجزائر ، القيم في تشكيل السلوك الإنساني، مركز الكتاب للنشر، ط1.
- 8- عبد الله عقلة مجلي الخزاعلة، الصراع بين القيم الاجتماعية والتنظيمية في الادارة التربوية ، دار حامد للنشر والتوزيع ، 2009 ، ط 1 .
- 9- ابراهيم السيد احمد السيد ، البناء القيمي وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية والدافعية للإنجاز، رسالة دكتورا دراسة ميدانية على طلبة اند وسيين وماليزيين ، جامعة زقازيق 2005 .
- 10- علي خليل شقرة ، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، الاردن، دار اسامة للنشر والتوزيع. 2014.
- 11- ياسين خضير البياتي، الإعلام الجديد والدولة الافتراضية الجديدة، الاردن، دار البلدة ناشرون وموزعون .
- 12- مُجَّد الجزائر ، القيم في تشكيل السلوك الإنساني، مركز الكتاب للنشر، ط1.
- 13- عبد الله عقلة مجلي الخزاعلة، الصراع بين القيم الاجتماعية والتنظيمية في الادارة التربوية ، دار حامد للنشر والتوزيع ، 2009 ، ط 1.

- 14-الجموعي مومن بكوش، القيم الاجتماعية مقارنة نفسية اجتماعية ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي ، 15-عمر احمد الهمشري، التنشئة الاجتماعية للطفل ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان .2013
- 16-جبريل حسن العريش وزملاؤه، الشبكات الاجتماعية والقيم، الدر المنهجية للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.
- 17- عبد الرزاق مُجّد الدليمي، مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2012، ط1.
- 18-لطفى بركات احمد ، القيم والتربية ، الرياض، دار المريخ، 140.
- 19-جبريل حسن العريش وزملاؤه، الشبكات الاجتماعية والقيم ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، الاردن 2015 .
- 20-عبد الوهاب هاشمي سعيد، دور المعاهد النفسية في المجتمع العربي المتغير، المداخل العربية لبحوث التعليم العالي، العدد56، 1986 .
- 21-علي مُجّد الرياني ، التخلخل القيمي وعلاقته بانتشار بعض المظاهر والسلوكيات السلبية لدى الشباب الليبي مجلة كلية الآداب ، العدد السابع .
- 22-أحمد حسن اللقاني ومُجّد ، مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل ، عالم الكتب ، القاهرة 2001 ط1.
- 23- مُجّد الفاتح حمدي ,تكنولوجيا الاتصال والإعلام الجديد ، مؤسسة الكنوز الحكمة للنشر والتوزيع,ط1,الجزائر,2011.
- 24- بسيوتي إبراهيم حمادة، دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط2008.
- 25- عيسى مُجّد رفقي، توضيح القيم أم تصحيح القيم ،ندوة علم النفس التربوي ،مؤسسة الكويت للتقدم العلمي الكويت.

### قائمة الكتب المنهجية:

- 23- طلعت همام، قاموس العلوم النفسية والاجتماعية، مؤسسة الرسالة ط1. بيروت. 1984.
- 24- موريس انجرس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، (ترجمة بوزيد صحراوي واخرون). دار القصة للنشر، الجزائر، 2004.
- 25- فاخر عاقل ، اسس البحث في العلوم السلوكية، دار الملايين ط1. بيروت. 1988.
- 26- صلاح الفوال، علم الاجتماع بين النظرية والتطبيق ،دار الفكر العربي ، مصر 1996 .
- 27- بوحوش عمار، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية الاقتصادية والسياسية ، برلين 2019 .
- 28- بخوش الصديق ، منهجية البحث العلمي ، ط2، دار قرطبة للنشر والتوزيع، الجزائر ، 2012.
- 29- مُجَّد عبيدات واخرون ،منهجية البحث العلمي ط2، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان 1990.
- 30- جازية كيران، محاضرات في المنهجية لطلاب علم الاجتماع، ديوان المطبوعات الجامعية ، بدون طبعة، الجزائر.

### قائمة المجلات العلمية:

- 31- مجلة كلية التربية للبنات، ادمان اطفال الروضة على الاجهزة اللوحية وتأثيراته السلبية ، جنان لطيف هشام، جامعة بغداد، المجلد 29، 2018.
- 32- العلاقات العامة والإعلام ، مجلة صناع المستقبل ، العدد 5، 2020 بدون اسم الكاتب.
- 33- علي خليل شقرة، الإعلام الجديد والدولة الافتراضية الجديدة، الاردن، دار البلدة ناشرون وموزعون ص 435
- 34- مقال منشور بعنوان، العالم كله بجهاز واحد  
[www.algazeera.media.netwarok](http://www.algazeera.media.netwarok) بتاريخ 2020/04/28 ، الساعة 01:21
- 35- موسوعة المعاهد الصناعية الثانوية ، ورشة صيانة الهواتف الذكية في تخصص صيانة الجوال، المملكة العربية السعودية، المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني ص 13.12
- 36- الجموعي مومن بكوش، القيم الاجتماعية مقارنة نفسية اجتماعية ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي ، العدد 8، سبتمبر 2014 ص 76.

- 37- عبد الله سواملية، استخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة وانعكاساتها على نمط الحياة في المجتمع الريفي، جامعة باتنة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد 21. ديسمبر 2015.
- 38- عبد الله سواملية، استخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة وانعكاساتها على نمط الحياة في المجتمع الريفي، جامعة باتنة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد 21. ديسمبر 2015.
- 39- العدد 8، سبتمبر 2014 ص 76 ابراهيم السيد احمد السيد ، البناء القيمي وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية والدافعية للإنجاز، رسالة دكتورا دراسة ميدانية على طلبة اند وسيين وماليزيين، جامعة زقازيق 2005.
- 40- مُجَّد شطاح، التلفزيون والطفل، مجلة المعيار، قسنطينة، 2003/10/7.
- 41- فريد ظفور، مجلة فن التصوير التراث اللامادي، 2020/05/21، العدد 136
- 42- الدهشان جمال علي وشرف، شعبان علي، استخدام الهاتف المحمول في التعليم بين التأييد والرفض، مجلة كلية التربية العدد 95 جويلية، 2013، ص 160
- 43- بلمادي أحلام (سوسيولوجية القيم والتغير القيمي في المجتمع الجزائري) قسم العلوم الاجتماعية، جامعة لونييسي علي البليدة
- 44- أحلام عتيق مغلي السلمي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 2، المجلد 3، جانفي 2019.
- 45- مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، أماني احمد مشهور هندي أستاذ مساعد وبسمة صلاح الدين الرفاعي المجلد 5 العدد 3 جويلية 2017.
- 46- العياشي زراز، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأثرها في النشاط الاقتصادي وظهور اقتصاد رقمي، مجلة الاقتصاد والمجتمع.

-المذكرات:

- هارون منصر، استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الإنتاج الإذاعي، قسم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2012.
- 47- سمية سلمان العجرمي، دراسة تحليلية للقيم المنتظمة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية، رسالة ماجستير كلية التربية جامعة الأزهر، 2012.
- 48- سمية سلمان العجرمي، دراسة تحليلية للقيم المنتظمة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية، رسالة ماجستير كلية التربية جامعة الأزهر، 2012.

49- [www.algazeera.media.netwarok](http://www.algazeera.media.netwarok) بتاريخ الساعة 01:21 2020/04/28

50-<http://smartphone-guide.com/a-short-history-of-the-smartphone.html>.12.00.18/09/2020

51- thebreif history of smat phone.janarry.12.38.18/09/2020

52-<http://smartphone-guide.com/a-short-history-of-the-smartphone.html>.12.00.18/09/2020

53- [http://baytdz.com/ ?id=254694](http://baytdz.com/?id=254694)“23.00/2020/05/14

الملاحق

## أسئلة الاستمارة

1 - البيانات الشخصية:

الجنس؟ ذكر  أنثى 2 - السن؟ 3 - الحالة الاجتماعية؟ متزوج  أعزب  مطلق 

4 - التخصص؟ .....

\* المحور الأول : تكنولوجيا الهواتف الذكية

5 - ماهي وتيرة استخدامك للهاتف الذكي ؟ كثير  قليل  

6 - ماهي مدة استخدامك للهاتف الذكي؟

ساعة  ساعة فأكثر  حد الإدمان 

7 - ماهي أوقات استعمال هاتفك الذكي ؟

صباحا  مساء  ليلا  لا يوجد وقت محدد 

8 - ماهو جيل هاتفك الذكي؟

الجيل 2  الجيل 3  الجيل 4 

9 - هل توظف هاتفك الذكي في معظم تعاملاتك اليومية؟

نعم  لا 

10- ماهي المعاملات اليومية التي توظفها .....

11 . هل وصلت إلى حد الإدمان على الهاتف الذكي؟

نعم  لا  إلى حد ما

12- عند استخدامك للهاتف الذكي بماذا تشعر؟

راحة  خوف  اكتئاب  شعور خرا ذكره.....

13 - هل يساهم هاتفك الذكي في استثمار وقتك بشكل؟

إيجابي  سلبي

14- هل يعوض هاتفك الذكي جميع وسائل الاتصال الأخرى؟

يعوض  لا يعوض

15- هل يلبي استعمال هاتفك الذكي احتياجاتك اليومية؟

نعم  لا

..... اذا كان نعم ماهي هذه الاحتياجات.....

16- هل هاتفك الذكي على البحث العلمي والاتصال فقط؟

نعم  لا  أخرى اذكرها.....

17- ماهي دوافع استخدامك للهاتف الذكي؟ تزويد معرفي  تواصل اجتماعي

18- هل سبق وان قدمت لك ملاحظات من طرف العائلة بسبب الاستخدام المفرط للهاتف الذكي؟

نعم  لا

19- هل تستخدم هاتفك الذكي أثناء المحاضرة؟

دائما  أبدا  نادرا

20- ماهي المعلومات الأكثر تصفحا للحصول على المعلومات التي تفيديك في البحث؟

مواقع جامعية  مواقع تواصل اجتماعي  أخرى.....

\* المحور الثاني: القيم الاجتماعية

21- ماهي القيم المتعارف عليها داخل المجتمع ؟

دينية  اجتماعية  ثقافية

22- هل تراجع القيم يؤدي إلى أضعاف سلوكيات الفرد؟

نعم  لا

23- هل تخلق القيم الجديدة هوية جديدة؟

نعم  لا

24- ماهي القيم التي يتمسك بها الفرد ؟

اجتماعية  دينية  ثقافية  أخرى.....

25- في حالة غياب القيم يخلق ضرر للفرد؟

نعم  لا

26- هل ضعف الجانب القيمي يؤثر على العلاقات الاجتماعية؟

يؤثر  لا يؤثر

27- هل احتفاظك على قيمك يمنعك من الاختلاط بين الجنسين؟

نعم  لا

28- هل ضعف التضامن داخل المجتمع يؤثر على القيم الاجتماعية؟

يؤثر  لا يؤثر

29- ماهي المؤسسات التي تحتفظ وتساهم بشكل كبير في ترسيخ القيم داخل المجتمع؟

المجتمع المدني  مؤسسات التنشئة الاج

30 - هل الاحتكاك الثقافي يساهم في التخلي عن القيم المتعارف عليها؟

يساهم  لا يساهم

31- تغيير المحيط الاجتماعي يسبب خلل في المنظومة القيمية؟

يسبب  لا يسبب

32- من هم الفاعلين الأساسيين المساهمين في الحفاظ على القيم المتعارف عليها؟

الوالدين  الدعاة

33- هل اندماج الطلبة واحتكاكهم ببعضهم البعض في الجامعات يؤدي إلى خلق قيم حديثة؟

نعم  لا

إذا كان نعم ماهي هذه القيم الحديثة؟

.....